العتبة العلوية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة البحوث والدراسات



فاسدوا العقيدة في كتب رجال الامامية

جمعٌ وتعريفٌ وفهرسةٌ

بقلم
الدكتور مصطفى صالح مهدي الجعيفري

١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

اسم الكتاب:.... **فاسدوا العقيدة في كتب رجال الامامية، تعريفٌ وجمعٌ وفهرسةٌ**

الناشر:...العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية/ شعبة البحوث والدراسات

تـــأليف:.....................د.مصـــطفى صـــالح مهـــدي الجعيفـــري

تصميم الغلاف:...أكرم طالب

الطبعـــــة:.............................الأولى،ســــــنة.١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م




بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾

صدق الله العلي العظيم



٤

الدكتور مصطفى صالح الجعيفري

. .

. .

. .

. .

. .

. .

. .

. .

. .

. .

الحديث الشريف

عن النبي محمد صلى الله عليه وآله :

« إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض »[١].

عن النبي محمد صلى الله عليه وآله :

« من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه أو يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة »[٢].

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام :

« إعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإنّ رواة العلم كثير ورعاته قليل »[٣].

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

«راوية لحديثنا يبث في الناس ويشدد في قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد»[٤]

عن الإمام محمد المهدي المنتظر " عجل الله فرجه "

« وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم، وأنا حجة الله عليهم »[٥].

---

(١) الحر العاملي، وسائل الشيعة، ٢٧ / ٣٤.

(٢) المجلسي، بحار الأنوار، ٢ / ١٥٢.

(٣) المجلسي، بحار الأنوار، ٢ / ١٦١.

(٤) المجلسي، بحار الأنوار، ٢ / ١٤٥.

(٥) ينظر: وسائل الشيعة، ٢٧ / ١٤٠. وورد برواية اخرى: " وأنا حجة الله عليكم ".ينظر: بحار الأنوار، ٥٣ / ١٨١.

الإهداء

إلى...

... سفينة النجاة...

إلى...

... مرساة الحياة...

إلى...

... المهاجر في الفلوات...

إلى...

... من نال اعلى مراتب الشهادات...

إلى...

... إمامي "ابي الاحرار" الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

..هذا الغيض من هذا الفيض..فإليه..اهدي باكورة جهدي المتواضع..

﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ يوسف: ٨٨.

بقلم د. مصطفى صالح مهدي الجعيفري

٢٠١٥/١/١م

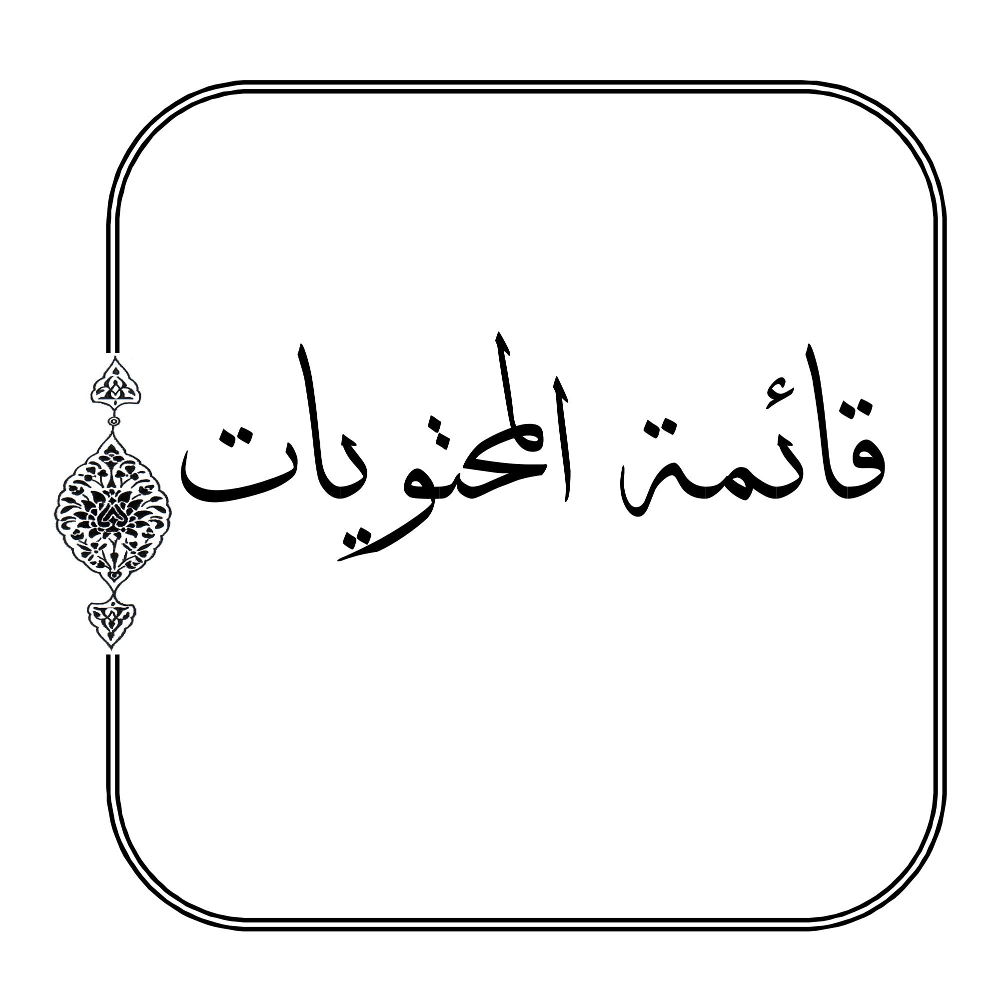
شُكرٌ وعِرفانٌ

انطلاق من قوله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ الرحمن: ٦٠، وامتثالا لسنة النبي ﷺ : ((من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷻ)) الترمذي، سنن الترمذي، ٣ / ٢٢، وحديث الإمام السجاد عليه السلام :((أشكركم لله ﷻ أشكركم للناس)) الحر العاملي، وسائل الشيعة، ١٦ / ٣١٠. وبعد أن انتهيت من دراستي هذه وجب عليَّ أن أشكر الله العلي القدير الذي مَنَّ علي برحمته لإتمام عملي ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ النساء: ٨٣.

ومن هنا يكون لزاما عليّ من باب إرجاع الفضل إلى أهله أن أتقدم بعظيم شكري، ووافر تقديري وامتناني، وخالص مودتي وعرفاني إلى إمامي علي ابن أبي طالب عليه السلام الذي كان السند والدافع لنجاحي دائماً، ولا أطيل فيه المقال فحسبه انه أمين الله، واخو رسوله ﷺ .

كما أود أن أتقدم بجزيل الشكر، واقف وبكل إكبار وإجلال وقفة ثناءٍ واحترام لكل من أسهم في إتمام هذا العمل، فلكل هؤلاء صادق شكري وعرفاني، فجزاهم الله تعالى عني خير جزاء المحسنين.

وأخيراً... فإن الله سبحانه وتعالى كان من وراء توفيقي وسدادي في هذا الجهد الذي غايته خدمة سنة نبيه العظيم، ولكل امريء ما نوى. وختاماً فإن قوله تعالى أحسن القول: ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يونس: ١٠.


قائمة المحتويات



الموضوع	الصفحة
العنوان : ((فاسدوا العقيدة في كتب رجال الامامية، جمعٌ وتعريفٌ وفهرسةٌ))	

(١) ملاحظة/ قد تسمى قائمة المحتويات بـــ: ثبت الموضـوعات أو ثبـت المحتويـات أو فهـرس العناوين أو فهرس المحتويات، أو خطة البحـث، أو هيكليـة الاطروحـة أو فهرسـة الرسـالة، وكلها تنصب في قولبة الترادف المعنوي، على اعتبار العناوين تدل على المضامين التـي تكتنفهـا هذه الدراسة.



مقدمة الباحث

بوتقة البحث وروافد العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة واتم التسليم، على اشرف الاولين والاخرين، خاتم الانبياء والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، والموسوم من الله بالخلق العظيم: محمد بن عبد الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على اعدائهم من الآن إلى قيام يوم الدين.

أَمَّا بعد:

فقد منَّ الله "عزوجل" على أهل هذه المعمورة بان أرسل إليهم الأنبياء وشَخَّصَ لهم الأوصياء – من زمن أبي البشر "عليه السلام" وصولاً إلى سيد وُلْدِ آدمٍ، محمد بن عبد الله "صلى الله عليه وآله وسلم"؛ حرصاً من وقوع عباده في متاهات العقائد الفاسدة والمنحرفة؛ ولكي يهديهم سبل الحق، وطرق النجاة. فكانت هي النعمة الكبرى منه "عزوجل" علينا.

لكن – ومع شديد الأسف – سرعان ما تشقق عود هذه الديانات ، وتفرق أهلها، وسلكوا الباطل لعلةٍ وأخرى، حتى أصبح من المستحيل أن تخلوا أي ديانة – سماوية أو وضعية – من الفرق والمذاهب والجهات والمسميات، مع لحاظ ادعاء كل واحدة منها، بأنها المتصلة بأصل الدين، وأنها عنوان الحق والحقيقة، ومن يخالفها فهو الباطل بعينه.

وان فساد العقيدة هذا ، موضوع متشظظ الأبعاد والجذور والمعاني والدلالات*[1] ، لذلك ارتأينا هنا تشخيص أصحابه في الكتب الرجالية في المدرسة الإمامية ، فالذي يبدوا إن فاسدي العقيدة من جهة الأخبار قد

(١) * إن فساد العقيدة موضوع ينطبق على أتباع كل الديانات الوضعية والسماوية المحرفة. فهو يدخل في مضمار الديانة اليهودية والمسيحية والمجوسية والبوذية ... الخ.

يرفضون عصمة كل الأئمة "عليهم السلام" ، أو بعضهم أو ، الغلو فيهما ، أو اجتماع الأمرين – أي رفض بعض الأئمة ، والغلو في البعض الآخر .

ملفتون الانتباه إلىٰ أن الساحة الفكرية الإماميَّة ، قد شهدت من رجالاتها صولاتاً وجولاتاً ، تُرجِمَتْ علىٰ هيئة بحوثٍ ودراساتٍ – واسعة الأفق ؛ ومتعددة الزوايا – ، فيما يخص موضوع فساد العقيدة ، خصوصاً من جهة معناه ، وأسبابه ، وتعلقه بالأحكام تارة ، وتعلق الأحكام به تارة أخرىٰ .

<u>إن أهمية هذا الموضوع</u> تنبع من أمور : فهو له علاقة وثيقة وتلازم لا ينفك عن موضوع الحديث الموثق الذي يُعَدُّ **مَعْلَم من معالم الفكر الإمامي** ؛ لأنَّ الإماميَّة تفردوا به من دون سائر الفرق الإسلامية .

خصوصاً وان الحديث الموثق له علاقته بالمجتمع من وجهين آخرين، **<u>احدهما</u>** : إن الحديث الموثق يمتاز بمحاكاته للواقع ، من جهة كونه وسيلة من وسائل كشف الحكم الشرعي للمكلف ، إذ إنَّ هذا المصطلح تكون عليه مدار الكثير من الأحكامِ ، وبه يُعرف الحلال والحرام ، وهو قول الشريف المرتضىٰ : إن معظم الفقه بل جميعه لا يخلو مستنده ممن يذهب

مذهب فاسدي العقيدة ، إما أن يكون أصلا في الخبر أو فرعا ، راويا عن غيره ، ومرويا عنه [١] ، وكذلك قول صاحب السرائر : إن اغلب رواة موروثنا الروائي هم من الواقفة ، والأفطحية ، وغير هؤلاء من فرق الشيعة المخالفة للاعتقاد الصحيح[٢] . فيتضح جليًّاً من خلال هذا الإقرار أن أخبار فاسدي العقيدة تَشغل حيزاً لا يُستهان به في الموروث الإمامي . **والوجه الآخر** : محاكاة الواقع له ، باعتباره منهلاً رويًّاً يستسقي منه علماء الأصول ، والفقه ، والعقائد ، والحديث ، والتفسير ، وعموم الباحثين مما يكسب الأهمية لدراسة هذا الموضوع .

أما ما يهدف إليه هذا البحث : رغبة البحث في الوقوف على اغلب الرواة الذين عُرفوا بفساد العقيدة ، حسب مصادر الرجال المتوافرة لدينا .

مشكلة البحث تكمن تكمن في إثارةُ الشبهاتِ من قِبَلِ السلفية، بخصوص عمل الإماميَّة بأحاديث الغلاة وفاسدي العقيدة من دون مبالاة، ومن دون تمييز ، أو توفير جهد وعناء لتشخيص هؤلاء من اولائك.

---

(١) ينظر : المرتضى ، علي بن الحسين : رسائل المرتضى ، ٣ / ٣١٠.

(٢) ينظر : ابن إدريس ، محمد بن منصور الحلي : السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، ٣ / ٢٩١.

تمنيات الباحث:

وفي الختام لايسعني إلا أن أقول: شكراً لله على ما يسّره لي في دراسة هذا البحث وإتمامه، فهذا جهدي المقل، وما هو إلا محاولة من الباحث للإدلاء بدلوه في هذا المعترك الخَضَمّ الصعب، فان حققت ما أبغي إليه، فذلك ما يُرجىٰ ويُؤَمَّل، وهو بعين الله وفضله ومَنِّه، وإنْ جانبني الصواب فهذا من نفسي وتقصيري، وهو مبلغ علمي ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾يوسف:٧٦؛ وهو حال أعمال البشر، فكل ابن آدم خطّاء، فلا ادعي لبحثي الكمال المطلق، وحسبي أني بذلت الجهد لإظهاره بالصورة اللائقة، وأعطيته جُلّ وقتي وتفكيري، فلم ابخل عليه بوقت أو عناء، والعذرُ عند كرام الناس مقبول، وما توفيقي إلا بالله الذي: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾البقرة:٢٨٦.

أنا ما كتبتُ لكي امجد طاغيا *** حاشاك – يا قلم العلا – حاشاكا

يا رب، عطر لي حروفي بالرضا *** ما ضل من يسعى لنيل رضاكا

والله وليّ التوفيق وهو المستعان على سوء الازمان وقلة الاعوان

﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ يونس:١٠.

﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾هود:٨٨.

الباحث

د.مصطفى صالح الجعيفري

١/١/٢٠١٥م

التمهيد :

ابتداء نقول ان الكتب الرجالية في المدرسة الامامية ساهمت إلى حد لا يثمن في تشخيص الاخبار عن طريق البت في الاوصاف الدقيقة للرجال والرواة الذين كان لهم رصيد الرواية عن المعصومين من اخبار عقائدية وتشريعية واخلاقية وغيبية ، مما استلزم ان يتبع الوصف الدراياتي الوصف الرجالي بل يقوم عليه ، لذا توجب منا الثناء والشكر على اولائك الذين عانوا ما عانوا كي يوصلوا الينا هذا الارث الثمين على طبق من ذهب فلهم منا فائق الشكر والتقدير بعد الدعاء لهم بالرحمة والغفران والسكنى في دار القرار .

ولا يخفى من عادة أي بحث أو رسالة أن تبتدئ بتمهيد يُعتبر ديباجته قبل الولوج به ، يُذكر فيه ما يحتاجه القارئ من أوليات هذا الموضوع ، تجنباً من الوقوع في الغموض .

ولأجل ذلك ارتأينا أن نجعل هذا التمهيد ، يقوم على التعريف باللغة والاصطلاح لمفردة الفساد .

الفساد لغةً :

الفساد : نقيض الصلاح [١]، وهو مصدر : فَسَدَ يَفْسُدُ ويَفْسِدُ ، وفَسُدَ فَساداً وفُسُوداً، فهو فاسدٌ وفَسِيدٌ فيهما [٢] ، وقيل : « فَسَدَ الشيء : [بمعنى] بَطُل واضمحل ، ويكون بمعنى تغير ... قال تعالى : ﴿ **لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ** ﴾[٣] ... والفساد: أخذ المال ظلما بغير حق ... والمفسدة ضد المصلحة » [٤] .

والذي يظهر من خلال كلمات علماء اللغة المتقدمة: ان الجامع المشترك بينها ، هو كون الفساد يعني : التغير من حالة إلى اخرى ، وتحديداً من حالة الايجاب إلى حالة السلب .

---

(١) ينظر : الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، كتاب العين ، ٧ / ٢٣١ .

(٢) ينظر : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ٣ / ٣٣٥ .

(٣) الأنبياء ، ٢٢ .

(٤) الزبيدي ، محمد بن محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ٥ / ١٦٤ – ١٦٥ .

الفساد اصطلاحاً :

الفساد في الاصطلاح هو : « خروج الشيء عن الاعتدال ، قليلاً كان الخروج عنه أو كثيراً ... »[١] حسب قول الأصفهاني . وقيل هو : « ما ينبغي تركه مما هو مضرة »[٢]، وعرفه أبو هلال العسكري بأنه : « التغيير عن المقدار الذي تدعو إليه الحكمة والشاهد أنه: نقيض الصلاح»[٣] ، وأخيراً أشار الطبري إلى أن : « مَن عصى الله في الأرض أو أمر بمعصيته فقد أفسد في الأرض ، لان إصلاح الأرض والسماء [تكون] بالطاعة »[٤].

الذي يظهر أن التعاريف المتقدمة وان اختلفت في منطوق السياق إلا أنها مشتركة في المفهوم والنتيجة. فالمفهوم يتضمن الخروج من دائرة الصواب إلى عدمه، والنتيجة هي المضرة بالنفس – على اقل تقدير – المستوجبة للحساب والعقاب من الله "عزوجل" يوم القيامة.

---

(١) الراغب الأصفهاني ، الحسين بن محمد ، المفردات في غريب القرآن ، ٣٧٩.

(٢) الزركشي ، محمد بن عبد الله ، البرهان في علوم القرآن ، ٢ / ١٧٠ .

(٣) العسكري ، أبو هلال الحسن بن مهران ، معجم الفروق اللغوية ، ٤٠٥ .

(٤) الطبري ، محمد بن جرير ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ١ / ١٨٢ .

وان اشد مصاديق فساد العقيدة تحققاً - الذي عانت منه الأمة الاسلامية منذ القرون الأولى ، والذي يستوجب المثول أمام الله "عز وجل" (حسب عقيدة الشيعة) للمؤاخذة عليه - هو الاختلافُ في " الإمامة " ، بل انه أول معنى في الإسلام تغلل فساد العقيدة به انتهى .

وبعد هذا نشير إلى انه اعتمدنا كتاب رجال ابن داوود للحسن بن علي بن داود الحلي (المتوفى ما بعد تاريخ ٧٠٧هـ) - الرجالي المشهور - ، في معرفة عدد رواة فاسدي العقيدة في الكتب الرجالية من دون غيره ؛ وذلك لان صاحب هذا الكتاب عمد إلى جمع أقوال اثني عشر عالماً من علماء رجال الشيعة . وذلك قوله : ((صنفت هذا المختصر جامعا لنخب كتاب (الرجال) للشيخ أبي جعفر رحمه الله ، و (الفهرست) له ، وما حققه الكشي والنجاشي ، وما صنفه البرقي والغضائري... [ووضعت لها رموز] : فالكشي (كش) والنجاشي (جش) وكتاب الرجال للشيخ (جخ) والفهرست (ست) والبرقي (قي) وعلي ابن أحمد العقيقي (عق) وابن عقدة (قد) والفضل بن شاذان (فش) وابن عبدون (عب) والغضائري (غض) ومحمد بن بابويه (يه) وابن فضال (فض)))[1] .

---

(١) ابن داود ، الحسن بن علي الحلي ، رجال ابن داود ، ٢٥ .

وقبل البدء لابد من بيانٍ يحتاجه القارئ أثناء قراءة هذا التصنيف وهو : أن البحث عمد إلى وضع رموز للدلالة على تقييم علماء الرجال المتقدمين هي :-

الكشي رمزنا له ----------------------------١

النجاشي رمزنا له --------------------------٢

رجال الطوسي رمزنا له ----------------------٣

فهرست الطوسي رمزنا له ---------------------٤

البرقي رمزنا له ----------------------------٥

علي ابن أحمد العقيقي رمزنا له ---------------٦

ابن عقدة رمزنا له --------------------------٧

محمد بن بابويه رمزنا له ---------------------٨

ابن الغضائري رمزنا له ----------------------٩

ابن عبدون رمزنا له -------------------------١٠

الفضل بن شاذان رمزنا ----------------------١١

ابن فضال رمزنا له --------------------------١٢

ابن داوود رمزنا له --------------------------١٣

التعريف بِفِرَق الشيعة: المفهوم والمعتقدات

المطلب الأول - الغـــلاة

الغلاة هم الذين بالغوا في تعظيم بعض الأئمة عليهم السلام ، رافعينهم فوق منازل البشر. والغلاة مأخوذة من الغلو: وهو مصدر الفعل غلا يغلـو، ومعنـاه- كـما يقول الراغب: تجاوز الحد [1]. لذا فان الغلو: مصطلح من مصطلحات العقيدة، يراد به الانحراف في الاعتقاد إلى حد الإفراط، وقد أُخذ من قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ... ﴾.[2] الذي خوطب به المسيحيون لغلـوهم في حـق عيسى بن مريم عليه السلام برفعهم إيَّاه من حيـز العبوديـة إلى مسـتوى الربوبيـة، ثـم استمر بالظهور حتى اخترق الأوساط الإسلامية، متجسداً بجماعات منها بعض فرق الشيعة التي غالت في حق عترة النبي محمد صلى الله عليه وآله عـلى مسـتويات أبرزهـا:

---

(١) الراغب الأصفهاني، المفردات، ٦١٣، تحت مادة غلا.

(٢) النساء، ١٧١.

التشبيه*[١]، والتناسخ*[٢]،

---

(١) * معنى التشبيه: أن تجدهم تارة شَبَّهُوا واحدا من الأئمة بالإله، وتارة أخرى شَبَّهُوا الإله بالخلق. ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٧٣.

(٢) * التناسخ: مصطلح عقائدي يعرف بـ"تجوال الروح "، أو بـ "تناسخ الأرواح "، أو بـ"تكرار المولد " أو بـ"الولادة بعد الولادة "، وهو يبتني على أساس رجوع الروح بعد خروجها من جسد الإنسان إلى جسد آخر مباين له في الصورة والمادة، كأنْ تَحُل الروح في جنينٍ عن طريق النطفة أو في بدنِ إنسان أو حيوانٍ بالـ غَيْنِ وقيل في النبات أيضا؛ وذلك لأنها – الروح – لا تزال عليها ديونٌ كثيرةٌ من جهة علاقاتها بالآخرين لذلك كان لا بد من إيفائها، فمن كان معاصيه أقل وطاعاته أكثر كانت صورته أحسن وآلامه أقل، ومن كان بالعكس فبالعكس، ولا يزال يكون الحيوان في الدنيا في صورة بعد صورة ما دامت معه ذنوبه، أي أن الكفار تنتقل أرواحهم إلى أجساد الحيوانات المشوهة المذمومة كالقِرَدَة والخنازير، والمؤمنين تنتقل أرواحهم إلى أجساد طاهرة، فهذه حالهم إلى أبد الآبدين. وبناء على هذه المقولة فإن استقرار الروح في احد الجسدين يُعد عاقبة الصالحين والطالحين، فلا جنة ولا نار وهذا هو الباطل بعينه؛ لأنه يستلزم تتكرر الأدوار إلى ما لا نهاية، باعتبار أن القيامة عندهم هي خروج الروح من قالبه وولوجه في قالب آخر. وقد اعتقدت أكثر فرق الغلاة والمشبهة والمجسمة بالتناسخ وقالت به. وقد تبنى هذا المعنى الطبيب محمد بن زكريا الرازي في بعض كتبه قائلاً، لـولا أنه لا سبيل إلى تخليص الأرواح من الأجساد المتصورة بالصورة البهيمية إلى الأجساد المتصورة بصورة الإنسان إلا بالقتل والذبح لما جاز قتل شيء من الحيوان أو ذبحه ألبته.

ومن الجدير بالذكر أن هذا المعنى استورده بعض الشواذ "كعبد الله بن سبأ (المغالي الملعون، العلامة الحلي، الحسن بن يوسف، خلاصة الأقوال، ٣٧٢.)، وغيره "ممن يدعي الإسلام، من كتب اليونان والهند و أصول الديانة الهندوسية، والصقوها بالمعصومين عليهم السلام؛ لتحقيق مآربهم الشخصية، وذلك بقولهم: إن روح الله أو جزء من روح الله "جل جلاله "قد حلت بأجساد

حسب قول الشهرستاني [١] والبَداء، والرجعة.

أما التشبيه والتناسخ فهما أمران يستلزمان فساد عقيدة متبنيهما مما لا شك فيه البتة. لكن ما يدعو للنقاش هو إطلاق القول بأنَّ الرجعة*[٢]،

المعصومين عليهم السلام وهذا الجزء ينقل من معصوم إلى معصوم بعملية التناسخ، وان أرواح المعصومين تنتقل من أجسادهم عند موتهم لتحل في أجساد أصحابهم وأتباعهم الخلص، وهكذا تبقى أرواح المعصومين ولا تموت. ينظر: النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، ٣٦، ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٧٣، ينظر: الشلبي، أحمد، مقارنة الأديان، أديان الهند، ٦٣ – ٦٥، ينظر: مركز الرسالة، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، ٩٩، وينظر: السبحاني، جعفر، العقيدة الإسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ٢٣٤.

وكيفما كان فالذي يبدو: إن معنى التناسخ باطلٌ، وهو لا يمت إلى الإسلام بأي صلة، ومن دان به فهو كافر بالله "جل جلاله"؛ لأنه ينكر ضرورة من ضرورات الإسلام وهو المعاد يوم القيامة.

وما يُمالُ إليه أن هؤلاء قد قالوا بالتناسخ؛ لأنهم لم يتمكنوا من تصور "المعاد" بصورته الصحيحة، لذا تجدهم أحلوا "التناسخ" محله، واعتقدوا به، بدل الاعتقاد بالمعاد. والله اعلم.

وأخيراً يود البحث أن يشير إلى أنَّ بعض الكتَّاب ينسبون جهلا أو تنكيلا هذه العقيدة إلى الإماميَّة، مع أن الإماميَّة قد استدلوا في كتب العقائد والأصول على كفر هذا المذهب، ووجوب البراءة منه. ينظر، مركز الرسالة، الرجعة، ٩٩، وينظر، السبحاني، العقيدة الإسلامية، ٢٣٤.

(١) ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٧٣.

(٢) * الرجعة: مصطلح عقائديٌ يؤمن به الشيعة، يستلزم عودة الإنسان إلى الحياة الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة، وهو عند الإماميَّة يعني، أن الله "عزوجل" يُعيدُ قوما من الأموات معاداً جسمانياً إلى الدنيا قبل يوم الحساب في صورهم التي كانوا عليها – أي رجوع الروح إلى نفس الجسم والبدن الأول –، مستلزماً أن يكون هذا الرجوع موقوتاً ومحدوداً كمّاً وكيفاً؛ لغرض

والبَداء*[١] من عقيدة الغلاة؟ وهذا مرفوض جملة وتفصيلاً؛ لأنَّها- أي الرجعةَ

تطبيق العدالة السماوية في الأرض قبل يوم المحشر، وذلك عند قيام مهدي آل محمد "عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام " المُؤَمَّل في أن يملأ الأرض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلماً وجورا. هذا وان الرجعة تُعتبر من ضروريات المذهب التي تستدعي وجوب الاعتقاد بها، لكن الاعتقاد بالتفاصيل والجزئيات غير واجب، مشيرين إلى انه قد ورد في القرآن الكريم ما يثبت وقوع الرجعة إلى الدنيا لبعض الأموات، كقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاس وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاس لَا يَشْكُرُونَ ﴾ البقرة: ٢٤٣، ومعجزة إحياء عيسى عليه السلام للأموات، وعودة عزير بعد مائة عام من موته،... وهلم جرا، وكذلك جاء عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قوله،((ليس منا من لم يؤمن برجعتنا..)) المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ١٠٠/ ٣٢٠، فضلاً عما أورده الحر العاملي في الباب الثاني من كتابه "الأيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة "من وجود اثني عشر دليلا على صحة الاعتقاد بالرجعة، وأخيرا نقول إن مسألة الرجعة ليست مرتبطة بالإمكان والاستحالة، بقدر ما هي مرتبطة بالمبررات العملية الواقعية في ضرورة حصولها كما تقدم. ينظر: الطبسي، نجم الدين، الرجعة في أحاديث الفريقين، ٢٧، وينظر: مركز الرسالة، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، ١٣ - ٢١، ٥٦ - ٦٣، و للاستزادة والتفصيل ينظر ما ألَّفه مركز الرسالة، وهو كتاب، الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت.

ومما نود الإشارة إليه: أن هنالك وجهُ التقاءٍ بين الرجعة - الذي هو مظهر مصغر من القيامة النهائية الحقيقية الكبرى - وبين المعاد - الذي هو يوم القيامة العظمى - من حيث أن كليهما يتوقفان على عودة الروح إلى نفس البدن الدنيوي الأول وانْ كان تراباً، مع وجود الفارق وهو أنَّ الرجعة تكون قبل المعاد الذي هو يوم الحساب الأوفى.

(١) * البَداء: - بالفتح - هو جواز النسخ في الشريعة الإسلامية - باتفاق المسلمين - بأن الله "عزوجل "يُشَرِّعُ حكما "كالوجوب أو التحريم، ويُبلِّغه نبيَّه صلى الله عليه وآله ، وبعد أن يعمل النبي وأمته

والبَداء- يُعتبران من ضرورات المذهب الإمامي في الاعتقاد.

واما عدد الرواة الذين وسموا بالغلو في الكتب الرجالية الامامية كانوا سبعة وسبعين راوياً ، هم :

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
١	آدم بن محمد القلانسي البلخي	مفوضي ١٣، ٣	لم١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
٢	أحكم بن بشار	مغالي ١٣	٠	٠	لا شيء١٣	رجال ابن داوود
٣	أحمد بن هلال أبو جعفر العبرتائي منسوب إلى (عبرتا) قرية بناحية إسكاف	مغالي٢،٤،١	٠	٠	صالح الرواية يعرف منها وينكر	رجال ابن داوود
٤	أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران ويعرف بدندان	مغالي٢،٤	لم	٠	ضعيف٣	رجال ابن داوود
٥	أحمد بن علي أبو العباس	مغالي٢،٣،٤	لم	٠	٠	رجال ابن

بموجبه، يرفع الله هذا الحكم وينسخه، ويجعل في مكانه حكما "آخر، لانتهاء الأسباب الموجبة للحكم الأول وبقاء استمراره. وَمَثَلُهُ، تحول القبلة من المسجد الأقصىٰ إلىٰ الكعبة. هذا وقد اتفق المسلمون علىٰ عدم جواز النسخ في الطبيعيات؛ لأنه يستلزم الجهلَ وتجددَ العلمِ لله، وهذا هو البَداءُ الباطلُ بعينه. وقد قال فيه الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : من زعم أن الله "عز وجل "، يبدو له في شيء لم يعلمه أمس، فأبرأوا منه فالبَداء أ ظهارٌ بعد أ خفاء لا ظهورٌ بعد خفاء [وهنا فرق بين المَقَالَيْنِ أرجو الالتفات] ينظر: الشيخ المفيد، محمد بن النعمان، تصحيح اعتقادات الإماميَّة، ٦٥ – ٦٨، ينظر: الخوئي، البيان في تفسير القرآن، ٣٨٣.

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	وقيل أبو علي الرازي الأيادي الخضيب	مرتفع المذهب٩				داوود
٦	أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي	مغالي٣	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٧	إسحاق بن محمد أبو يعقوب	مغالي١ فاسد المذهب٩	الجواد ١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
٨	جماعة بن سعد الجعفي الصايغ	خطابي٩	الصادق١٣	٠	ليس بشيء٩	رجال ابن داوود
٩	جعفر بن إسماعيل المقري	مغالي٩	٠	٠	كذاب٩	رجال ابن داوود
١٠	جعفر بن ميمون	خطابي١	٠	٠	من أهل النار١	رجال ابن داوود
١١	الحكم بن بشار	مغالي١٣	٠	٠	لا شيء	رجال ابن داوود
١٢	الحسين بن يزيد بن عبد الملك النوفلي من نوفل النخع	مغالي ١	٠	٠	وما رأينا له رواية تدل على هذا ٢	رجال ابن داوود
١٣	الحسين بن مياح، المدائني	مغالي٩	الكاظم والرضا٩	٠	ضعيف٩	رجال ابن داوود
١٤	الحسين بن عبد الله المحرر	مغالي ١٣	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
١٥	الحسين بن عبد الله السعدي أبو عبد الله بن عبيد الله بن سهل قمي	مغالي ١،٢	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
١٦	الحسين بن عبد الله القمي	مغالي٣	الهادي١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
١٧	الحسين بن (علي)	مغالي١	٠	٠	٠	رجال ابن

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	الخواتيمي					داوود
١٨	الحسن بن محمد بن يايا	مغالي٣،٢	الهادي والعسكري ١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
	الحسن بن عبد الله القمي	مغالي ١٣	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
٢٠	الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة	عليائي١	الجواد١٣	٠	ملعون	رجال ابن داوود
٢١	الحسن بن خرزاد	مغالي٣	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٢٢	حفص بن ميمون	خطابي١	الصادق	٠	٠	رجال ابن داوود
٢٣	طاهر بن حاتم بن ماهويه، القزويني أخو فارس بن حاتم	مغالي ٤فاسد المذهب٩	الصادق والكاظم والرضا	٠	كان صحيحا ثم خلط ٢ضعيف٩	رجال ابن داوود
٢٤	يونس بن بهمن	مغالي٩	٠	٠	يضع الحديث٩	رجال ابن داوود
٢٥	يونس بن ظبيان	مغالي١	الصادق	٠	ضعيف جداً ٢كذا وضاع للحديث ٩،٣	رجال ابن داوود
٢٦	موسى بن أشيم	مغالي٣	الباقر	٠	خبيث٣	رجال ابن داوود
٢٧	موسى السواق	مغالي١	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
٢٨	محمد بن أُوْرُمة، بضم الهمزة وسكون الواو قبل الراء المضمومة أبو	مغالي ٩،٢	لم	٠	وحديثه نقي لا فساد فيه ٩ ضعيف٣	رجال ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	جعفر القمي. كل ما كان في كتبه مما يوجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فإنه يعتمد عليه، وكل ما تفرد به لم يجز العمل عليه ولا يعتمد					
٢٩	محمد بن أسلم الطبري الجبلي، وفي نسخة الحلبي واختار الشيخ الأول، أبو جعفر	مغالي٢	الرضا	٠	فاسد الحديث٢	رجال ابن داوود
٣٠	محمد بن بحر الرهني	مغالي٣ مرتفع المذهب٢،٩ مفوضي ١٣	لم	٠	ضعيف٩ وحديثه قريب من السلامة ٢	رجال ابن داوود
٣١	محمد بن بشير	مغالي٣ واقفي١	الكاظم والرضا	٠	يكذب على الكاظم١	رجال ابن داوود
٣٢	محمد بن جمور أبو عبد الله العمي	مغالي ٣،٩	الرضا	٠	ضعيف الحديث١فاسد الحديث٩	رجال ابن داوود
٣٣	محمد بن الحسين بن سعيد الصايغ	مغالي٢	لم	٠	ضعيف جداً٢	رجال ابن داوود
٣٤	محمد بن الحسن بن جمهور	مغالي١	الرضا	٠	ضعيف الحديث ١	رجال ابن داوود
٣٥	محمد بن الحسن بن شمون	واقفي١،٩ثم صار	العسكري	٠	ضعيف ١،٩	رجال ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
		مغالي ١،٣،٩				
٣٦	محمد بن موسى بن عيسى، أبو جعفر الهمداني السمان	مغالي ٢	٠	٠	ضعيفيضع الحديث٢	رجال ابن داوود
٣٧	محمد بن مقلاس، بالسين، وبعض أصحابنا أثبته بالصاد المهملة والأول اختاره شيخنا أبو جعفر رحمه الله، الأسدي ويكنى مقلاس بأبي زينب الزراد (البزاز) البراد وقال الغضائري محمد بن أبي زينب أبو الخطاب الأجدع البراد، وفي نسخة السراد، بالسين المهملة مولى بني أسد	مغالي٣	٠	٠	ملعون١	رجال ابن داوود
٣٨	محمد بن نُصير النميري	مغالي٣	العسكري	٠	إليه ينسب النصيرية ٩	رجال ابن داوود
٣٩	محمد بن سليمان الديلمي أبو عبد الله	مغالي٣	الكاظم والرضا	٠	ضعيف في الحديث٢،٩	رجال ابن داوود
٤٠	محمد بن سليمان النصري	مغالي٣	الكاظم	٠	٠	رجال ابن داوود
٤١	محمد بن سنان	مغالي٩	الكاظم والرضا والجواد	٠	ضعيف ٣،٤	رجال ابن داوود
٤٢	محمد بن السريعي	مغالي٣	العسكري	٠	٠	رجال ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
٤٣	محمد بن عبد الله بن مهران	مغالي٩،١	الجواد والهادي	٠	ضعيف وضاع للحديث٩،١	رجال ابن داوود
٤٤	محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى أبو جعفر القرشي مولاهم صيرفي ابن أخت خلاد بن عيسى المقري، لقبه أبو سمينة	مغالي٩،١،٢	لم	٠	ضعيف٢، كذاب١،٢ يضع الحديث٩	رجال ابن داوود
٤٥	محمد بن الفرات الجعفي	مغالي١	٠	٠	ضعيف ضعيف٢،٩	رجال ابن داوود
٤٦	محمد بن الفضيل الأزدي الصيرفي	مغالي٣	الرضا	٠	٠	رجال ابن داوود
٤٧	محمد بن صدقة	مغالي٣	الرضا	٠	٠	رجال ابن داوود
٤٨	معلى بن راشد العمى	مغالي ١٣	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
٤٩	المفضل بن عمر (كش): إنه رجع خطابيا بعد استقامته وحمل ما ورد في مدحه على حال استقامته أولا	خطابي ١،٢،٩	الصادق والكاظم	٠	مضطرب الرواية٢	رجال ابن داوود
٥٠	منخل بن جميل الأسدي بياع الجواري	مغالي٩،١	الصادق والكاظم	٠	ضعيف فاسد الرواية٢	رجال ابن داوود
٥١	نصر بن الصباح أبو القاسم من أهل بلخ	مغالي٩،١	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
٥٢	سهل بن زياد الادمي	مغالي٢	الجواد	٠	ضعيف٩،٤	رجال ابن

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	أبو سعيد الرازي		والهادي العسكري			داوود
٥٣	العباس بن صدقة.	مغالي١	٠	٠	من الكذابين المشهور	رجال ابن داوود
٥٤	عبد الله بن سبا.	مغالي١،٣	علي	٠	٠	رجال ابن داوود
٥٥	عبد الله بن عبد الرحمن الأصم المسمعي.	مغالي٢	لم	٠	ليس بشيء٢	رجال ابن داوود
٥٦	عبد الله بن القاسم الحارثي	مغالي ١٣	٠	٠	ضعيف متروك الحديث١٣	رجال ابن داوود
٥٧	عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل.	واقفي ٣مغالي٢	الكاظم	٠	لا يعتد به٢	رجال ابن داوود
٥٨	عبد الرحمن بن أبي حماد أبو القاسم كوفي صيرفي انتقل إلى قم وسكنها وهو صاحب دار أحمد بن عبد الله البرقي.	مغالي٢	٠	٠	ضعيف جداً٢	رجال ابن داوود
٥٩	علي بن أحمد أبو القاسم. كان إماميا مستقيم الطريقة وصنف كتبا كثيرة سديدة ثم خلط وأخذ بمذهب المخمسة	مغالي ٩،٤،٢	لم	٠	كذاب٤	رجال ابن داوود
٦٠	علي بن حماد الأزدي	مغالي ١٣	٠	٠	متهم ١٣	رجال ابن داوود
٦١	علي بن حسان بن كثير	مغالي٢	٠	٠	ضعيف٢	رجال ابن

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	الهاشمي مولى عباس بن محمد بن عبد الله ابن عباس	واقفي١				داوود
٦٢	علي بن حسكة	مغالي١	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
٦٣	علي بن العباس الجراذيني، الرازي	مغالي٢	لم	٠	ضعيف جداً٢	رجال ابن داوود
٦٤	علي بن عبد الله بن عمران القرشي أبو الحسن المخزومي المعروف بالميموني	مغالي٢	لم	٠	فاسد الرواية وكان عارفا بالفقه ٢.	رجال ابن داوود
٦٥	عمر بن فرات الكاتب	مغالي٣	الرضا	٠	ذو مناكير١	رجال ابن داوود
٦٦	عروة بن (يحيى) الدهقان النخاس	مغالي٣	الهادي	٠	كذاب ملعون١	رجال ابن داوود
٦٧	فارس بن حاتم الفهري	مغالي١	الهادي	٠	٠	رجال ابن داوود
٦٨	فارس بن حاتم القزويني	مغالي ١٣،٩	الرضا والهادي	٠	ملعون ١٣ لايلتفت إلى حديثه٩	رجال ابن داوود
٦٩	فرات بن الأحنف العبدي	مغالي٣،٩	السجاد والباقر والصادق	٠	كذاب٩	رجال ابن داوود
٧٠	صالح بن سهيل، بالتصغير، الهمداني	مغالي ٣،٩	الصادق	٠	ليس بشئ ٣،٩	رجال ابن داوود
٧١	صالح بن عقبة بن سمعان مولى رسول الله صلى	مغالي٩	الصادق	٠	كذاب،ليس حديثه بشيء	رجال ابن داوود
٧٢	القاسم بن الحسن بن	مغالي١مرة	٠	٠	ضعيف٢	رجال ابن

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	علي بن يقطين بن موسى أبو محمد مولى بني أسد	فـــع المذهب٩			حديثه يعرف وينكر٩	داوود
٧٣	القاسم بن محمد القمي يعرف بكاسولا	مغالي١	٠	٠	لم يكن بالمرضى٢ حديثه يعرف وينكر٩	رجال ابن داوود
٧٤	القاسم بن الربيع الصحاف، وقيل الصواف	مغالي٩	لم	٠	ضعيف جداً٩	رجال ابن داوود
٧٥	القاسم الشعراني اليقطيني	مغالي٣	الهادي	٠	يدعي انه نبي٣	رجال ابن داوود
٧٦	ربيع بن زكريا الوراق	مغالي٢	٠	٠	ضعيف٩	رجال ابن داوود
٧٧	خالد الخواتيمي	مغالي١	٠	٠	٠	رجال ابن داوود

وقد ألحقنا الغلاة برواة لم يُشَخَّصُوا بصورة واضحة من جهة انتسابهم لأي الفرق المتقدمة . وكان عددهم : اثنين وثلاثين راوياً .

	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
١	إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمري النهاوندي	مرتفع المذهب٩	لم ١٣	٠	ضعيف في حديثه ٢،٤	رجال ابن داوود
٢	إبراهيم بن يزيد المكفوف أبا هارون المكفوف	مرتفع المذهب٢	الصادق ١٣	٠	ضعيف٢ لعنه الامام الصادق١	رجال ابن داوود
٣	أحمد بن محمد بن نوح البصري السيرافي أبو العباس	فاسد المذهب٤	لم	٠	ثقة٣	رجال ابن داوود
٤	أحمد بن محمد بن سيار أبو عبد الله الكاتب كان من كتاب آل طاهر زمن أبي محمد عليه السلام ويعرف بالياري	فاسد المذهب٢،٤	لم	٠	ضعيف الحديث٢،٤	رجال ابن داوود
٥	أحمد بن علي أبو العباس وقيل أبو علي الرازي الإيادي الخضيب	مغالي٢،٣،٤ مرتفع المذهب٩	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٦	إسحاق بن محمد أبو يعقوب	مغالي١ فاسد المذهب٩	الجواد ١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
٧	إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مرار	فاسد المذهب ٩	٠	٠	كذاب وضاع	رجال ابن داوود

	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
					للحديث ٤	
٨	جويرية بن أسماء	زنديق١	الصادق ١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
٩	جعفر بن محمد بن مالك ابو عبد الله	فاسد المذهب ٢	لم	٠	ثقة٢ كذاب٩	رجال ابن داوود
١٠	جعفر بن معروف السمرقندي أبو الفضل	مرتفع المذهب٩	٠	٠	يعرف حديثه وينكر٩	رجال ابن داوود
١١	داود بن كثير الرقي	فاسد المذهب٩	الصادق والكاظم	٠	ثقة٣ ضعيف جداً٢	رجال ابن داوود
١٢	هشام بن إبراهيم العباسي،صاحب يونس	مطعون المذهب٩	٠	٠	ثقة٩	رجال ابن داوود
١٣	الحكم بن عتيبة، أبو محمد وقيل أبو عبد الله الكندي وروى أبو بصير (قال) سألت أبا جعفر عن شهادة ولد الزنا أتجوز؟ قال لا، فقلت إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز، فقال: اللهم لا تغفر ذنبه	زيدي بتري ١،٣عامي ومرجئي١	الصادق والباقر	٠	من فقهاء العامة١	رجال ابن داوود
١٤	الحسين بن أحمد بن المغيرة أبو عبد الله البوشنجي	مضطرب المذهب٩،٢	٠	٠	ثقة في روايته٩،٢	رجال ابن داوود
١٥	الحسين بن حمدان الخصيبي ابو عبد الله	فاسد المذهب٢	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
١٦	طاهر بن حاتم بن ماهويه، القزويني أخو فارس بن حاتم	مغالي٤ فاسد المذهب٩	الصادق والكاظم والرضا	٠	كان صحيحا ثم خلط ٢ضعيف٩	رجال ابن داوود

	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
١٧	يوسف بن يعقوب الجعفي	مرتفع القول٩	الصادق والكاظم	٠	٠	رجال ابن داوود
١٨	يحيى بن زكريا النرماشيري أبو الحسين	مرتفع المذهب٢	٠	٠	مضطرب	رجال ابن داوود
١٩	موسى بن جعفر الكمنذاني أبو علي	مرتفع القول٢	٠	٠	ضعيف في الحديث٢	رجال ابن داوود
٢٠	محمد بن أحمد الجاموراني	مرتفع المذهب١٣	٠	٠	ضعيف١٣	رجال ابن داوود
٢١	محمد بن بحر الرهني	مغالي٣مرتفع المذهب٩،٢	لم	٠	ضعيف٩ وحديثه قريب من السلامة٢	رجال ابن داوود
٢٢	محمد بن عبد الله الجعفري	سائره فاسد٩	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٢٣	محمد بن علي الشلمغاني يعرف بابن أبي العزاقر	وكان مستقيم الطريقة ثم تغير وظهرت منه مقالات منكرة٤	لم	٠	وكان مستقيم الطريقة ثم تغير ٤	رجال ابن داوود
٢٤	المغيرة بن سعيد	وكان يدعو إلى محمد ابن عبد الله بن الحسن في أول أمره ١	الباقر	٠	مذموم	رجال ابن داوود
٢٥	عبد الله بن بحر	مرتفع القول١٣	لم	٠	ضعيف١٣	رجال ابن داوود
٢٦	عبد الله بن بكر الارجاني	مرتفع القول١،٣	الصادق	٠	ضعيف	رجال ابن داوود
٢٧	عبد الله بن سالم	مرتفع	الصادق	٠	ضعيف١،٣	رجال ابن

	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
		القول١،٣				داوود
٢٨	عبد الله بن خداش أبو خداش المهري و (مهرة) قبيلة من طئ	مرتفع المذهب٢،٣	الصادق والكاظم	٠	ضعيف جداً٢،٣	رجال ابن داوود
٢٩	علي بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن زيد بن... الحارث أبو الحسن المعروف بالخديجي	فاسد المذهب٢	لم	٠	ضعيف	رجال ابن داوود
٣٠	علي بن صالح بن محمد بن يزداد بن علي بن جعفر الواسطي العجلي الرفاء أبو الحسن	خلط في مذهبه٢،٣	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٣١	القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين بن موسى أبو محمد مولى بني أسد	مغالي١مرتفع المذهب٩	٠	٠	ضعيف٢ حديثه يعرف وينكر٩	رجال ابن داوود
٣٢	خيبري بن علي الطحان	مرتفع المذهب٢	٠	٠	ضعيف في مذهبه٢	رجال ابن داوود

المطلب الثاني - الكيسانيَّة

الكيسانيَّة: هم أتباع كيسان*[١]، القائلون بإمامة محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب عليه السلام بعد إمامة أبيه، وأخويه الحسن والحسين[٢] عليهما السلام. وهي أربع فرق: المختارية *[٣]،

(١) * قيل على الحكاية هو مولى علي بن أبي طالب عليه السلام، وقيل تلميذ ابن الحنفية، وقيل هو المختار بن أبي عبيدة الثقفي لعدة أمور منها،اولاً - إن أمير المؤمنين قال له: يا كيس يا كيس، وهو طفل قاعد في حجره، فلزمه لقب الكيسانية، ثانياً إن صاحب شَرَطَتِه أبو عمرة اسمه كيسان، فسميت هذه الفرقة باسمه، ثالثاً - لان المختار امتاز بعقل كيّس - أي العقل الفطن المتيقظ. ينظر: الشيخ المفيد، الفصول المختارة، ٢٩٦، ينظر: المجلسي، بحار الأنوار، ٤٥/ ٣٥١.

(٢) ينظر:البغدادي، الإسفرائني، الفرق بين الفِرق، ١٣،ينظر:الشهرستاني، الملل والنحل، ١/ ١٤٨.

(٣) * وهي فرقة المختار بن أبي عبيد الثقفي. إلا أن هذه الفرقةالغالب عليها أنها أُختُلِقَت - متضمنة أبشع العقائد -، وألصقت بالمختار لأمرين:-

أولا- شخصي؛ لتشويه سمعته؛ كردة فعل لما صنعه (المختار بن أبي عبيدة الثقفي) في بني أمية، وبني

الزبير؛ انتقاماً للإمام الحسين "صلوات الله عليه "الذي قُتِـلَ على أيديهم.

ثانياً- سياسي؛ لسحب بساط مشروعية حكومته من تحت يديه.

وقد وقف البحث على الكثير مما يُعَضِّد نزاهة المختار، إذ ورد عن الإمام زين العابدين وولديه محمد الباقر وجعفر الصادق عليهم السلام من الثناء والترحم عليه ما يبعد عنه تلك التهم الباطلة، فقد رُوي عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تسبوا المختار فإنه قد قتل قتلتنا وطلب بثأرنا وزوج أراملنا، وقسم فينا المال على العسرة (المجلسي، بحار الأنوار، ٤٥/ ٣٤٤)، وعن عبد الله بن شريك قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام يوم النحر وهو متكئ، وقال: أرسل إلى الحلاق، فقعدت بين يديه إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة فتناول يده ليقبلها فمنعه ثم قال: من أنت؟ قال: أنا أبو محمد الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان متباعدا من أبي جعفر عليه السلام فمد يده إليه حتى كاد يقعده في حجره بعد منعه يده، ثم قال: أصلحك الله إن الناس قد أكثروا في أبي وقالوا والقول والله قولك، قال: وأي شيء يقولون؟ قال: يقولون كذاب، ولا تأمرني بشيء إلا قبلته فقال: سبحان الله أخبرني أبي والله أن مهر أمي كان مما بعث به المختار، أولم يبنِ دورنا؟ وقتل قاتلينا؟ وطلب بدمائنا؟ فرحمه الله، وأخبرني والله أبي أنه كان ليسمر عند فاطمة بنت علي [ليسمر من السمر وهو الحديث بالليل، والمعنى، انه كان يعطف عليها] يمهدها الفراش ويثني لها الوسائد، ومنها أصاب الحديث، رحم الله أباك رحم الله أباك، ما ترك لنا حقا عند أحد إلا طلبه، قتل قتلتنا، وطلب بدمائنا. المجلسي، بحار الأنوار، ٤٥/ ٣٤٣. وكذلك ورد أن علي بن الحسين صلوات الله عليهما لما أوتي برأس عبيد الله بن زياد ورأس عمر بن سعد خر ساجدا وقال: الحمد لله الذي أدرك لي ثأري من أعدائي، وجزى المختار خيرا. ينظر: المجلسي، بحار الأنوار، ٤٥/ ٣٤٤.

كما جاء في الخبر من أن مصعب بن الزبير قد بعث برأس المختار إلى مكة إلى عبد الله بن الزبير، فأمر عبد الله بن الزبير برأس المختار فنصف بالأبطح، ثم أرسل إلى عبد الله بن عباس فقال: يا بن عباس إنه قد قتل الله الكذاب، فقال ابن عباس: رحم الله المختار كان رجلا محبا لنا عارفا بحقنا، وإنما خرج بسيفه طالبا بدمائنا، وليس جزاؤه منا أن نسميه كذابا. الكوفي، أحمد بن أعثم، كتاب الفتوح، ٦/ ٢٩٤.

والهاشمية *[١]، والبيانية *[٢]، والرزامية *[٣]. وهذه الفِرق اختلفت في اثنتين،

وقد لاحظ البحث أخبارا قد وردت في ذم المختار، إلا أنها مرفوضةٌ؛ لترحم المعصومين عليهم السلام عليه كما مر. أضف إلى ذلك أن أئمتنا لا يجاملون على حساب الدين أبدا من جهة مدحهم للمختار، فلو لم يكن لما مدحوه، فضلاً عن حقد الأمويين عليه الذي مر ذكره، باعتبار أن المختار كان يُعد حجرُ عثر في طريقهم، مما يُحتمل – وبنسبة كبيرة – أن يكون الأمويون والزبيريون قد كذبوا عليه بهذه الأخبار. ينظر: السبحاني، بحوث في الملل والنحل، ٧/ ٢٥٨ – ٢٦٧. وما يعضد هذا الأمر – أي خلق التراهات والكذب عليه – في نظر البحث، إن المختار عندما يُتَرّجَم له، يُقال: إن المختار كان في أول أمره خارجيا ثم صار زيديا ثم صار رافضيا. ينظر: العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ٦/ ٢٧٦.

والحق يقال: متى كانت الزيدية في عصر المختار؟ إذ إن المختار قُتل سنة ٦٧ هـ، وزيد بن علي [ولد سنة ٦٧هـ – وتوفي ١٢٢هـ]، أي أن زيداً بَعْدُ لم يولد؟ فكيف نُسِبَ المختار للزيدية؟

(١) * أتباع أبي هاشم بن محمد بن الحنفية قالوا بانتقال محمد بن الحنفية إلى رحمة الله ورضوانه وانتقال الإمامة منه إلى ابنه أبي هاشم، واختلفت بعد أبي هاشم شيعته خمس فرق. ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٥٠.

(٢) * أتباع بيان بن سمعان التميمي قالوا بانتقال الإمامة من بني هاشم إليه وهو من الغلاة القائلين بإلهية أمير المؤمنين علي ع انتقل إليه الجزء الإلهي بنوع من التناسخ ولذلك استحق أن يكون إماماً وخليفة. ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٥٢.

(٣) *أتباع رزام بن رزم ساقوا الإمامة من علي عليه السلام إلى ابنه محمد ثم إلى ابنه هاشم ثم منه إلى علي بن عبد الله بن عباس بالوصية ثم ساقوها إلى محمد بن علي وأوصى محمد إلى ابنه إبراهيم الإمام. وهؤلاء كانوا في زمن أبو مسلم الخراساني– وقد قتلهم –،الذي أرسل إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لتولي زمام الدولة فرد عليه الإمام الصادق عليه السلام ، ما أنت من رجالي ولا الزمان زماني. ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل، ١/ ١٥٢.

واجتمعت في اثنتين.

فأما موردا الاختلاف فهما:-

اولاً: تبنتها الكربية من ان محمد بن الحنفية حي لم يمت، وهم على انتظاره ويزعمون انه المهدي المنتظر.

ثانياً: تبناها عموم الكيسانية وهو انه مات، وبموته نُقلت لغيره ويختلفون بعد ذلك في المنقول إليه(1).

وأما موردا الاتفاق فهما:-

اولاً: قولهم بإمامة محمد ابن الحنفية، الذي كان يدعو إليه المختار بن أبي عبيد الثقفي.

ثانياً: قولهم بجواز البَداء على الله (2).

---

(١) ينظر: النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، ٤٤، وينظر: المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ٣٧/ ٢.

(٢) ينظر، البغدادي، عبد القاهر، الفرق بين الفِرق، ص ١٣، ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل، ١/ ١٤٧.

وكيفما كان فان الكيسانية قد انقرضوا [١] ، وقد ذكر بن داود في كتابه الرجالي منهم سبعة أشخاص فقط هم :

ت	اسم الراوي	صفة فساد العقيدة	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
١	إسماعيل بن محمد الحميري	كيساني ١	.	رجع١	ترحم عليه الامام الصادق١	رجال ابن داوود
٢	حيان السراج	كيساني ١	.	.	.	رجال ابن داوود
٣	المرقع بالقاف، بن قمامة الأسدي	كيساني٣	علي	.	.	رجال ابن داوود
٤	المختار بن أبي عبيدة الثقفي	كيساني ١	السجاد	.	ترحم الائمة عليه	رجال ابن داوود
٥	عامر بن واثلة	كيساني ١	النبي وعلي والسجاد	.	.	رجال ابن داوود
٦	عبد الرحمن بن الحجاج السبجلي مولاهم بياع السابري	كيساني ٢	الكاظم والرضا	رجع	ثقة ثقة ٢ثقة١	رجال ابن داوود

(١) المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان ، الفصول المختارة ، ٢٩٧ ، وينظر : المجلسي ، محمد باقر ، بحار الأنوار ، ٣٧ / ٣ .

ت	اسم الراوي	صفة فساد العقيدة	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
٧	خلاد بن عطيه، مولى غني	كيساني	الصادق	.	.	رجال ابن داوود

المطلب الثالث - الزيديَّة

وهم أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طال عليه السلام، المُتَسَمَّوْن باسمه*[1]، والعادلون عن إمامة أخيه الباقر وابن أخيه الصادق عليه السلام، إلى القول

---

(١) * لقد تبين للبحث أن زيد بن علي "رضوان الله عليه "- المولود سنة ٧٦ هـ، والمتوفى سنة ١٢١هـ -، هو ربيب البيت النبوي، والفقيه العلوي، والناهل من نهلهم، والعارف بأحقيتهم. فهو حفيد الإمام الحسين، وابن الإمام السجاد، واخو الإمام الباقر، وعم الإمام الصادق عليه السلام. إذ وَسَمَهُ المعصومون عليهم السلام بوسام الشرف، حيث ذكر التاريخ أن الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام سُئل عن أخيه زيد فقال: ((سألتني عن رجل ملئ إيمانا وعلما من أطراف شعره إلى قدمه،وهو سيد أهل بيته)) الشهيد،زيد بن علي،مسند زيد بن علي،٨.

وكذا ما جاء في قول الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام للمأمون العباسي،((إن زيد بن علي كان من علماء آل محمد، غضب لله "عز وجل "فجاهد أعداءه حتى قُتل في سبيله، ولقد حدثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام انه سمع أباه جعفر بن محمد بن علي عليه السلام يقول: رحم الله عمي زيدا انه دعا إلى الرضا من آل محمد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه فقلت له، يا

بإمامته في زمن هشام بن عبد الملك، الخليفة الأموي (1).

عم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشانك، فلما [ذهب] قال جعفر بن محمد "الصادق عليه السلام : ويل لمن سمع وأعيته فلم يجبه. فقال المأمون: يا أبا الحسن أليس قد جاء فيمن ادعى الإمامة بغير حقها ما جاء؟ فقال الرضا عليه السلام : إن زيد بن علي لم يدع ما ليس له بحق، وانه كان اتقى لله من ذلك أنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد عليه السلام ، وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله "تعالى "نص عليه، ثم يدعو إلى غير دين الله، ويضل عن سبيله بغير علم. وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الآية، ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ... ﴾ الحج، ٧٨)) الصدوق، محمد بن علي، عيون أخبار الرضا، ٢/ ٢٢٥.

كما أن زيداً هذا عُرِف بولائه للمعصومين عليهم السلام فلما توفي الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام أنشد زيد بن علي للإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قصيدة للتعزية:

ثوى باقر العلم في ملحد	إمام الورى طيب المولد
فمن لي سوى جعفر بعده	إمام الورى الأوحد الأمجد
أبا جعفر الخير أنت الإمام	وأنت المرجى لبلوى غد

بحار الأنوار، ٤٦/ ٢٩٦، وقد قال زيدٌ أيضاً:((إن في كل زمانٍ رجلٌ منّا أهل البيت يَحْتَجُّ اللهّ به على خلقه، وحجّة زماننا ابن أخي جعفر بن محمد، لا يضل من تبعه، ولا يهتدي من خالفه)) الصدوق، محمد بن علي، الأمالي، ٦٣٧. وبهذا يتبين أن زيد بن عليٍ بريءٌ من كل فرقة نهجت غير الحق براءة الذئب من دم يوسُف، وهي لا تمت له بأي صلة، وما نُسِب له من الباطل، إنما هو رغبة بعض المغرضين في الصيد بالماء العكر، خصوصاً من قِبَل السلطات الأموية –الذي ثار ضدها آنذاك –؛ للثأر منه "رضوان الله عليه "؛ ولتشويه سمعته وثورته. ينظر: الصدوق، محمد بن علي، عيون أخبار الرضا، ٢/ ٢٢٥، وينظر: العاملي، محسن بن عبد الكريم، أعيان الشيعة، ٧/ ١١٣، وينظر: الشهيد، زيد بن علي بن الحسين، مسند زيد بن علي، ٨.

(١) ينظر: البغدادي، عبد القاهر الإسفرائني، الفرق بين الفرق، ٢٢.

وهـــذه الفرقـــة لم تجَــوِّز ثبـــوت الإمامـــة في غـــير أولاد فاطمة"عليها السلام"[١]، ويعتقدون بجواز إمامة المفضول مع قيام الأفضل لذا ذهبوا إلى صحة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان قبل الإمام علي عليه السلام. ثم إن الزيديَّة انقسمت إلى: الجارودية: أصحاب زياد بن المنذور العبدي المعروف بابي جارود، والملقب بالسرحوب *[٢]، الذي كان مصاحباً للإمام الصادق عليه السلام وراوياً عنه، لكن سرعان ما تغير بخروج زيد[٣]، ومنها: البترية *[٤]، والصالحية *[٥]، وغيرها *[٦].

كما أن عموم الزيدية لا يميلون إلى التقية، ولا يجيزونها إلا بشرط الإكراه،

---

(١) ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٥٤.

(٢) * السرحوب هو شيطان أعمىٰ يسكن البحر. اسماه بـه الإمـام البـاقر عليه السلام للتنفير منه؛ وذلك لانحرافه عن الحق بعناد. ينظر: الكشي، محمد بن عمر، رجال الكشي، ٢/ ٤٩٥، ح، ٤١٣.

(٣) ينظر: النجاشي، أحمد بن علي، رجال النجاشي، ١٧٠، والشهرستاني، الملل والنحل، ١/ ١٥٧.

(٤) * يقول المحقق الكركي في جامع المقاصد: إن الأصحاب استثنوا البترية من الزيدية؛ لأنهم يخالفون قول أكثر الباقين في أن الإمامة لعلي عليه السلام بالنص، بل قالوا إنها شورىٰ، وجوزوا تقديم المفضول، وقريب منهم السليمانية. ينظر: الكركي، علي بن الحسين، جامع المقاصد في شرح القواعد، ٩/ ٤٣، وينظر: أبو الهدىٰ، كمال الدين بن محمد، سماء المقال في علم الرجال، ٢/ ١٧٧. ويعتقد علي اكبر غفاري أنهم زيدية العامة. ينظر: الغفاري، دراسات في علم الدراية، ١٤٣.

(٥) * هم أصحاب الحسن بن صالح بن حي. ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٦١.

(٦) * وكذلك يرىٰ المسعودي إن منها، الجريرية، واليعقوبية، والعقبية، والمرئية، واليمانية. ينظر، المسعودي، علي بن الحسين، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ١/ ٤٣٩.

ويقولون بعصمة الإمام علي والحسن والحسين وفاطمة الزهراء عليهم السلام ولا يقولون بعصمة باقي الأئمة، حتى زيد، ويقولون بإمامة كل من خرج بالسيف من ولد فاطمة"عليها السلام"من ذوي العلم والصلاح [١].

أضف لذلك أنهم يَرون أن الحسن بن الحسن عليه السلام هو الإمام بعد عمه الحسين السبط عليه السلام ، على رأي الشيعة الزيدية، وبعده زيد ثم من ذكرناهم بعد زيد[٢]. وان عدد الزيديَّة في الكتب الرجالية لا يتجاوز الأربعين راوياً هم:

ت	اسم الراوي	صفة فساد العقيدة	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
١	إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال، يكنى أبا إسحاق	زيدي ٣	لم	·	وصنف كتابا في المناقب والمثالب فاستعظمه الكوفيون	رجال ابن داوود
٢	أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد ابن عبد الله بن عجلان يعرف بابن عقدة	زيدي جارودي٢،٣	لم	·	روى جميع كتب أصحابنا وصنف لهم ٣، أمره في الجلالة أشهر من أن يذكر٤	رجال ابن داوود
٣	أحمد بن رشيد بن خيثم الهلالي	زيدي٩	لم	·	ضعيف٩	ابن داوود

(١) ينظر: الصدوق، محمد بن علي، من لا يحضره الفقيه، ٤/ ٥٤٣، وينظر: ابن البراج، عبد العزيز القاضي، المهذب، ٢/ ٩٠، والكركي، علي بن الحسين، جامع المقاصد في شرح القواعد، ٩/ ٤٣.

(٢) ينظر: شرف الدين، عبد الحسين الموسوي، الفصول المهمة في تأليف الأمة، هامش ١٨١.

ت	اسم الراوي	صفة فساد العقيدة	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
٤	هارون بن سعد العجلي	زيدي١	٠	٠	٠	ابن داوود
٥	هبة الله أحمد بن محمد الكاتب أبو نصر المعروف بابن برنية	زيدي ١٣٢	لم ١٣	٠	وبهذه العقيدة ألحقته بالضعفاء وسيأتي معهم٢	رجال ابن داوود
٦	زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني بالمهملة الكوفي الحوفي	زيدي جارودي٣	الباقر والصادق	٠	٠	رجال ابن داوود
٧	الحكم بن عتيبة، أبو محمد وقيل أبو عبد الله الكندي وروى أبو بصير (قال) سألت أبا جعفر عن شهادة ولد الزنا أتجوز؟ قال لا، فقلت إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز، فقال:اللهم لا تغفر ذنبه	زيدي بتري ١،٣ عامي و مرجئي١	الصادق والباقر	٠	من فقهاء العامة١	رجال ابن داوود
٨	الحصين بن مُخارق، بن جنادة السلولي وهو وهم فان السلولي منسوب إلى سلول أم بني جندل بن معاوية	واقفي٣ زيدي٩	٠	٠	ضعيف٩،٣	رجال ابن داوود
٩	طلحة بن زيد أبو الخزرج النهدي الشامي ويقال الجزري	عامي٤،٢ بتري٣	الباقر والصادق	٠	كتابه معتمد عليه٤	رجال ابن داوود
١٠	يوسف بن الحارث يكنى أبا بصير	بتري١،٣	الباقر	٠	٠	ابن داوود
١١	يحيى بن سالم الفراء	زيدي٢	٠	٠	ثقة٢	داوود
١٢	كثير بن كارونـد، أبو إسماعيل، النواء	بتري١،٣ عامي٥	الباقر والصادق	٠	٠	ابن داوود

ت	اسم الراوي	صفة فساد العقيدة	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
١٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو الفضل الجعفي المعروف بالصابوني	زيدي٢	لم ١٣	رجع٢	وكانت له منزلة بمصر ٢	رجال ابن داوود
١٤	محمد بن زيد	بتري٣	الباقر	٠	٠	ابن داوود
١٥	محمد بن حسان الرازي أبو عبد الله الزيدي	زيدي١٣	٠	٠	ضعيف جداً ٩يعرف وينكر٢	رجال ابن داوود
١٦	محمد بن سالم بياع القصب	زيدي ١٣	٠	٠	٠	ابن داوود
١٧	منصور بن المعتمر	بتري٣	الباقر	٠	٠	ابن داوود
١٨	مسعدة بن صدقة	عامي٣ بتري١	الباقر والصادق	٠	٠	ابن داوود
١٩	معمر	زيدي١	الباقر	٠	من دعاة زيد١	ابن داوود
٢٠	مقاتل بن سليمان البجلي وقيل البلخي صاحب التفسير	عامي٥ بتري١،٣	الباقر والصادق	٠	٠	رجال ابن داوود
٢١	سالم بن أبي حفصة	زيدي بتري١	الباقر	٠	كان يكذب على أبي جعفر لعنه الصادق١	رجال ابن داوود
٢٢	سليمان بن خالد أبو الربيع الهلالي مولاهم	زيدي٣	الصادق	راجع	ورضي عنه أبو عبد الله بعد سخطه، وتوجع لموته	رجال ابن داوود
٢٣	سلمة بن كهيل	بتري١	الباقر والصادق	٠	مذموم١	ابن داوود

ت	اسم الراوي	صفة فساد العقيدة	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
٢٤	سعيد بن منصور	زيدي	٠	٠	٠	داوود
٢٥	سعيد بن معتوق	زيدي١	٠	٠	مذموم١	ابن داوود
٢٦	عامر بن كثير السراج	زيدي٢	٠	٠	ثقة٢	ابن داوود
٢٧	عبادة بن زياد الأسدي	زيدي٢	٠	٠	ثقة٢	ابن داوود
٢٨	عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الزيدي البقال الهمداني يكنى أبا القاسم	زيدي ٣	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٢٩	عيسى بن عمر السنائي ذكر بعض أصحابنا في تصنيفه أنه الشيباني	زيدي٣	لم	٠	عالم٣	ابن داوود
٣٠	علي بن عمر السناني العسكري	زيدي٣	لم	٠	عالم٣	ابن داوود
٣١	عمرو بن (خالد) الواسطي أبو خالد	عامي١ بتري٣	الباقر	٠	٠	ابن داوود
٣٢	عمر بن موسى الوجيهي	زيدي٤	لم	٠	٠	ابن داوود
٣٣	عمر بن رياح الأهوازي القلاء	واقفي ٣بتري١	الصادق والكاظم	٠	كان مستقيما ثم رجع للضلال ١	رجال ابن داوود
٣٤	صباح بن بشير بن يحيى المقري أبو محمد	زيدي٩	الباقر والصادق	٠	٠	ابن داوود
٣٥	قيس بن الربيع	بتري١	الباقر	٠	٠	ابن داوود
٣٦	ثابت بن هرمز الفارسي أبو المقدام العجلي	زيدي بتري ١٣	علي والسجاد	٠	٠	رجال ابن

ت	اسم الراوي	صفة فساد العقيدة	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
	الحداد مولى بني عجل		والباقر والصادق ١٣			داوود
٣٧	غالب بن عثمان الهمداني الشاعر المشاعري يكنى أبا سلمة	زيدي٢	الصادق	٠	مهمل٣	رجال ابن داوود
٣٨	غياث بن إبراهيم أبو محمد التميمي الأسدي	بتري٣	الباقر والصادق	٠	فاسد العقيدة٣	رجال ابن داوود

المطلب الرابع – الناووسيَّة

الناووسيَّة: فرقة تدعي أن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حي لم يمت؛ لأنه المهدي المنتظر(١) وهم يستندون في ادعائهم هذا إلى الخبر الوارد عن الإمام الصادق عليه السلام :((إن جاءكم من يخبركم عني بأنه غَسَّلني وكفَّنني ودفنني فلا تصدقوه))(٢)، وكذلك ما رووه عنه عليه السلام من انه قال:((لو رأيتم رأسي يدهده عليكم من الجبل فلا تصدقوا فإني صاحبكم صاحب السيف))(٣).

والحق: أن العلم بموته [أي موت الإمام الصادق عليه السلام] معلوم بالضرورة لا يدفع بخبر واحد، وأيضا هذا الخبر، إن لم يصح بطل ما قالوه، وإن صح سَلَّطْنا عليهم التأويل، لمعارضته العقل،ووجوب ترجيح العقل على النقل))(٤).

---

(١) ينظر: النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، ٧٧، ينظر: الشيخ المفيد، محمد بن النعمان، الفصول العشرة في الغيبة، ١٠٩، وينظر: البغدادي، عبد القاهر الإسفرائني، الفرق بين الفرق، ٢٢، وينظر: الطوسي، الغيبة، ٢١.

(٢) المرتضى، الفصول المختارة، ٣٠٥.

(٣) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٦٧. حتى أن مصادر الإماميَّة لم تنقل هذا الخبر أصلا.

(٤) البحراني، ميثم بن علي بن ميثم، النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة، ١٩٥.

وتارة قيل: إنهم من زعموا أن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يمت إلى أن يظهر(1)، وقد سُمُّوا بهذا الاسم؛ لان رئيسهم يقال له ناووس، أو عبد الله بن ناووس، أو عجلان بن ناووس البصري أو المصري؛ أو لانتسابهم لقرية ناووسة من قرى هيت (2).

الفرقة قد انقرضت من الواقع الاجتماعي، إلا في بطون الكتب(3).

ورجال هذا المذهب قلة قليلة لا تتعدَ الأربعة أشخاص في الكتب الرجالية هم:

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	اصله	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
١	أبان بن عثمان الأحمر من اصحاب الاجماع	ناووسي١	لم١٣	كوفي	٠	٠	ابن داوود
٢	سعد بن طريف، الحنظلي وقيل الدئلي وهو الإسكاف	ناووسي١	السجاد والباقر والصادق	٠	٠	حديثه يعرف وينكر	رجال ابن داوود
٣	عبد الله بن أحمد بن أبي زيد الأنباري أبو طالب	ناووسي٤		٠	٠	٠	=
٤	عنبسة بن مصعب	واقفي ناووسي١	٠	٠	٠	٠	ابن داوود

(١) ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل، ١/ ١٦٦.

(٢) ينظر: النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، ٧٧، وينظر: الصدوق، محمد بن علي، من لا يحضره الفقيه، ٤/ ٥٤٣، وينظر: الشيخ المفيد، محمد بن النعمان، الفصول المختارة، ٣٠٥.

(٣) ينظر: الشيخ المفيد، الفصول المختارة، ٣٠٨، وينظر: البياضي، علي بن يونس، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، ٢/ ٢٧١.

المطلب الخامس - الواقفة

الواقفة *(١): هي الفرقة التي وقف أتباعها على إمامة موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ، ومن سبقه من الأئمة عليهم السلام من دون امتداد الإمامة إلى غيره؛ وذلك لان بعض وكلاء الإمام الكاظم عليه السلام ، وبعض البسطاء من الناس، أنكروا موته؛ لزعمهم انه المهدي المنتظر؛ وذلك أ ما لمصلحة شخصية *(٢)، وأ ما

(١) * يرى العاملي أن لفظ الواقفة اصح من لفظ الواقفية، بل إن((لفظ الواقفية، غلط، [لان] الفعل هو الوقف [أي: وَقَفَ]، والفاعل، واقف، وجمعه، الواقفة)) الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، ٣٠/ هامش ٢٠٤.

(٢) *حُكِي أن بدء ظهور الواقفة، كان بعد أن جمع بعض الموالين ثلاثين ألف دينار زكاة أموالهم وغيرها، فحملوها إلى بعض وكلاء الإمام الكاظم عليه السلام بالكوفة وكان الإمام محبوساً آنذاك عليه السلام، فقام هؤلاء الوكلاء بشراء الدور والغلّات، فلما مات الإمام الكاظم عليه السلام وانتهى الخبر إليهم أنكروا موته عليه السلام ، وأذاعوا في الشيعة أنه لا يموت؛ لأنه القائم، فاعتمدت عليه طائفة من الشيعة. وقد استبان للشيعة بعد ذاك أنهم إنما قالوا ذلك؛ حرصا على المال. وكيف كان فإن ذمهم وتبري الشيعة عنهم بمكان لا يحتاج إلى البيان. ينظر: الشيرازي، مهدي الكجوري، الفوائد الرجالية، ١٢٤ - ١٢٥.

لشبهة اعترتهم [١]. وهو ما سوف يظهر من خلال الفصول المتقدمة إنشاء الله"تعالى"

وقد عُرِفَتْ الواقفة باسم"الموسوية"، وباسم"الكلاب الممطورة"؛ لغرض التنفير منهم[٢]. ومن الجدير بالذكر انه قد رجع جماعة من القول بالوقف، إلى القول: بإمامة ابن الإمام الكاظم عليه السلام وهو الإمام الرضا عليه السلام ، ومَن بَعده من الأئمة عليهم السلام، مما جعل بعض أتباع هذه الفرقة، ينالون الحظوة في أن يرجعوا للحق، ويتمسكوا بجادة الصواب، وينتهجوا سبيل النجاة. ولعل أشهر من رجع منهم: عبد الرحمن بن الحجاج *[٣]، ويونس بن يعقوب *[٤]، عبد الله بن المغيرة*[٥]، وغيرهم. وهذه

---

(١) ينظر: النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، ٨٧، وينظر: الصدوق، محمد بن علي، من لا يحضره الفقيه، ٤/ ٥٤٣، ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٦٩، ينظر: الشيرازي، مهدي الكجوري، الفوائد الرجالية، ١٢٤، وينظر: الشاكري، حسين، النحلة الواقفية، ٦.

(٢) ينظر: فرق الشيعة، ٨٨، ينظر: الأشعري، علي بن إسماعيل، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، ١/ ١٧، و ينظر: البغدادي، عبد القاهر الإسفرائني، الفَرق بين الفِرق، ١/ ٢٣.

(٣) * عبد الرحمان بن الحجاج البجلي، رمي بالكيسانية، ثقة ثقة، ثبتا وجها، وكان وكيلا لأبي عبد الله عليه السلام رجع إلى الحق ولقي الرضا عليه السلام ، ومات في عصر الرضا عليه السلام على ولايته. ينظر: العلامة الحلي، الحسن بن يوسف، خلاصة الأقوال، ٢٠٤.

(٤) * يونس بن يعقوب بن قيس، البجلي الدهني. اختص بالإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وكان ثقة، قيل، كان فطحياً، ثم رجع. كفَّنه الإمام الرضا عليه السلام . وروى الكشي أحاديث حسنة تدل على صحة عقيدة هذا الرجل، ثم يقول العلامة الحلي: والذي اعتمد عليه قبول روايته. ينظر: خلاصة الأقوال، ٢٩٧.

(٥) * عبد الله بن المغيرة، أبو محمد البجلي، كوفي، ثقة ثقة، لا يعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام. قال الكشي: روى أنه كان واقفيا ثم رجع، ثم قال: انه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والإقرار له بالفقه. ينظر: العلامة الحلي، خلاصة الأقوال، ١٩٩.

الفرقة منقرضة أيضاً، ولا اثر لها اليوم إلا في بطون الكتب [1].وقد بلغ عدد رواة هـذه الفرقة في ميادين الكتب الرجالية ما يقرب التسعين راوياً هم:

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
١	إبراهيم بن أبي بكر بن الربيع يكنى أبا بكر بن أبي سمال، باللام وتخفيف الميم، ومنهم من كان يشددها ويفتح السين والأول أصح، هو وأخوه إسماعيل	واقفي ١،٢،٣	الكاظم ١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
٢	إبراهيم بن عبد الحميد	واقفي٣	الكاظم١٣	٠	ثقة ٤ ليس ثقة١٣	رجال ابن داوود
٣	إبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي	واقفي٣،٢	٠	٠	ثقة ٣،٢	رجال ابن داوود
٤	إبراهيم بن شعيب	واقفي٣	الكاظم ١٣	في رجوعه خلاف ١	٠	رجال ابن داوود
٥	أحمد بن أبي بشر السراج أبو جعفر	واقفي ٤،٢	الكاظم١٣	٠	ثقة٤،٢	رجال ابن داوود
٦	أحمد بن زياد الخزاز، بالمعجمات	واقفي٣	الكاظم١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
٧	أحمد بن الحارث الأنماطي	واقفي١	الكاظم١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
٨	أحمد بن الحارث	واقفي٣	الكاظم ١٣	٠	غمز اصحابنا فيه٢	رجال ابن داوود
٩	أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار	واقفي٣،١	الكاظم١٣	٠	ثقة على كل حال صحيح	رجال ابن داوود

(١) ينظر: الطبرسي، الفضل بن الحسن، إعلام الورى بأعلام الهدى، ٢/ ٤٣، ينظر: الشاكري، حسين، النحلة الواقفية، ٢٥.

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
					الحديث معتمد ٢	
١٠	أحمد بن محمد بن علي بن (عمر بن) رباح القلاء السواق وجده عمر بن رباح القلاء السواق روى عن الصادق عليه السلام ووقف وكل أولاده واقفة وآخرهم أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن رباح، وكان شديد العناد في المذهب	واقفي ٢،٣،٤	لم	٠	ثقة٣	رجال ابن داوود
١١	أحمد بن السري	واقفي	الكاظم١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
١٢	أحمد بن الفضل	واقفي١	٠	٠	٠	ابن داوود
١٣	أحمد بن الفضل الخزاعي	واقفي٣	الكاظم١٣	٠	٠	ابن داوود
١٤	أمية بن عمرو	واقفي٣	الكاظم١٣	٠	٠	ابن داوود
١٥	إسحاق بن جرير، بالجيم والراءين المهملتين، بن يزيد بن (جرير بن) عبد الله البجلي أبو يعقوب	واقفي٣	الصادق والكاظم١٣	٠	٠	رجال ابن داوود
١٦	اسماعيل بن أبي بكر بن الربيع.اخو السابق	واقفي ١،٢،٣	الكاظم ١٣	٠	٠	ابن داوود
١٧	إسماعيل بن أبي السمال	واقفي١	٠	٠	٠	ابن داوود
١٨	إسماعيل بن عمر بن أبان الكلبي	واقفي٢	لم	٠	٠	ابن داوود
١٩	بكر بن محمد بن جناح	واقفي١،٣	الكاظم١٣	٠	٠	ابن داوود
٢٠	جهيم بن جعفر بن حيان	واقفي ٣	الكاظم١٣	٠	٠	ابن داوود
٢١	جندب بن أيوب	واقفي٣	الصادق والكاظم١٣	٠	٠	رجال ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
٢٢	جعفر بن المثنى الخطيب	واقفي٣	الرضا١٣	٠	٠	ابن داوود
٢٣	جعفر بن سماعة	واقفي٣	الكاظم١٣	٠	٠	ابن داوود
٢٤	داود بن حصين الأسدي مولاهم، وهو زوج خالة علي بن الحسن بن فضال.	واقفي ٢	الصادق والكاظم	٠	ثقة ٢	رجال ابن داوود
٢٥	دُرُست بن أبي منصور	واقفي١،٣	الصادق والكاظم	٠	٠	ابن داوود
٢٦	هاشم بن حيان المكاري ابو السابق	واقفي ١٣١،٩	٠	٠	٠	ابن داوود
٢٧	زياد بن مروان القندي، أبو الفضل	واقفي٣	الصادق والكاظم	٠	٠	ابن داوود
٢٨	زيد بن موسى	واقفي٣	الكاظم١٣	٠	٠	ابن داوود
٢٩	زكريا بن محمد أبو عبد الله المؤمن	واقفي٢	الصادق والكاظم والرضا	٠	مختلط الامر في حديثه	ابن داوود
٣٠	زرعة بن محمد بن الحضرمي	واقفي٣،٤	الصادق والكاظم	٠	٠	ابن داوود
٣١	حميد بن زياد بن حماد بن زياد هوار الدهقان أبو القاسم كوفي سكن سورا وانتقل إلى نينوى، قرية على العلقمي إلى جانب الحائر على صاحبه السلام	واقفي٢	لم	٠	ثقة فاضل ٣	رجال ابن داوود
٣٢	حنان بالحاء المهملة المفتوحة والنونين، بن سدير بن حكيم ابن صهيب، أبو الفضل الصيرفي	واقفي١	الصادق والكاظم	٠	ثقة٣،٤	رجال ابن داوود
٣٣	الحسين بن أبي سعيد، وفي نسخة الحسن، واسم أبي سعيد هاشم بن حيان المكاري أبو	واقفي ١٣١،٩	٠	٠	ثقة ١٣	رجال ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	عبد الله					
٣٤	الحسين بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني	واقفي٢	٠	٠	٠	ابن داوود
٣٥	الحسين بن موسى	واقفي٣	الكاظم١٣	٠	٠	ابن داوود
٣٦	الحسين بن المختار القلانسي	واقفي٢	الكاظم١٣	٠	ضعيف٢	ابن داوود
٣٧	الحسن بن بشار، بالباء المفردة والشين المعجمة المدايني	واقفي ٣	الكاظم والرضا	رجع	ثقة صحيح٣	رجال ابن داوود
٣٨	الحسن بن محمد بن سماعة أبو محمد الكندي الصيرفي يعاند في الوقف ويتعصب له، وسماعة هذا ليس ابن مهران	واقفي١،٣	الكاظم١٣	٠	ثقة فقيه١ نقي الفقه ٤	رجال ابن داوود
٣٩	الحصين بن مُخارق، بن جنادة السلولي وهو وهم فان السلولي منسوب إلى سلول أم بني جندل بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن (بكر بن) هوازن، وولد جندل بها يعرفون، وهي سلول بنت ذهل ابن شيبان	واقفي٣ زيدي٩	٠	٠	ضعيف٩،٣	رجال ابن داوود
٤٠	الحسن بن علي بن أبي حمزة واسمه سالم، البطائني	واقفي٢	٠	٠	كذاب١ متروك الرواية٩	رجال ابن داوود
٤١	يزيد الصائغ	واقفي٣	الصادق والكاظم	٠	٠	ابن داوود
٤٢	يحيى بن أبي القاسم أبو بصير الأسدي وقيل أبو محمد الحذاء	واقفي١	الباقر والصادق والكاظم	٠	ثقة وجه٢	رجال ابن داوود
٤٣	يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين	واقفي٣	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٤٤	كلثوم بن سليم	واقفي١	الرضا	٠	٠	ابن داوود
٤٥	كرام بن عمرو، هو عبد	واقفي١	٠	٠	٠	ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	الكريم					
٤٦	موسى بن حماد الطيالسي	واقفي٢	٠	٠	٠	ابن داوود
٤٧	محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان التغلبي	واقفي٨	الكاظم	٠	ثقة٢	ابن داوود
٤٨	محمد بن بكر بن جناح	واقفي٣	الكاظم	٠	٠	رجال ابن داوود
٤٩	محمد بن بشير	مغالي٣ واقفي١	الكاظم والرضا	٠	يكذب على الكاظم١	ابن داوود
٥٠	محمد بن الحسن بن شمون	واقفي١،٩ثم صار مغالي٩،٣،١	العسكري	٠	ضعيف مهافت لا يلتف إلى مصنفاته وسائر ما ينسب إليه ٩،١	رجال ابن داوود
٥١	محمد بن عبد الله الجلاب	واقفي٣	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٥٢	محمد بن عبد الله بن غالب أبو عبد الله الأنصاري البزاز	واقفي٢	٠	٠	ثقة في الرواية على مذهب الواقفة.	ابن داوود
٥٣	محمد بن عمر	واقفي٣	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٥٤	منصور بن يونس القرشي مولاهم يكنى أبا يحيى، يقال له بُزُرج	واقفي٣	الصادق والباقر	٠	ثقة وغمز عليه٢	ابن داوود
٥٥	مقاتل بن مقاتل بن قياما	واقفي٣	الرضا	٠	خبيث	ابن داوود
٥٦	سماعة بن مهران مولى حضرموت ويقال مولى خولان	واقفي٣	الصادق والكاظم	٠	٠	رجال ابن داوود
٥٧	سعد بن أبي عمران	واقفي ١٣	الكاظم	٠	٠	رجال ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
٥٨	سعد بن عمران الأنصاري	واقفي٣	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٥٩	سعد بن خلف	واقفي ١٣	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٦٠	عبد الله بن جبلة بن حيان بن الحر الكنائي أبو محمد	واقفي٢	لم	٠	ثقة٢	ابن داوود
٦١	عبد الله بن المغيرة أبو محمد البجلي مولى جندب بن عبد الله بن سفيان العلقي، بفتح العين المهملة واللام وكسر القاف، منسوب إلى علقة بن عبقر بن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث بطن من بجلية	واقفي ١	الكاظم والرضا ١ ١٣	رجع ١	ثقة ثقة لا يعدل به أحد علما ودينا وورعا ٢،٣	رجال ابن داوود
٦٢	عبد الله بن النجاشي	واقفي١	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٦٣	عبد الله بن عثمان الخياط	واقفي	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٦٤	عبد الله بن القاسم الحارثي	مغالي ١٣	٠	٠	ضعيف متروك الحديث١٣	ابن داوود
٦٥	عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل	واقفي٣ مغالي٢	الكاظم	٠	لا يعتد به٢	ابن داوود
٦٦	عبد الله القصير	واقفي٣	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٦٧	عبد الكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي لقبه كرام	واقفي٣	الصادق والكاظم	٠	ثقة ثقة٢ خبيث٣	ابن داوود
٦٨	عبد الملك بن المنذر القمي	واقفي٩	٠		ضعيف٢	ابن داوود
٦٩	عبد الرحمن بن عثمان الحناط	واقفي ١	٠	٠	٠	ابن داوود
٧٠	عيسى بن عيسى الكلابي مولى بني عامر وليس بالرؤاسي	واقفي٣	الرضا	٠	٠	رجال ابن داوود
٧١	علي بن أبي حمزة البطائني	واقفي	الصادق	٠	ملعون كذبه	رجال ابن

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
	قائد أبي بصير يحيى بن أبي القاسم	٢عليه السلام٣عليه السلام ٤	والكاظم		المعصوم١	داوود
٧٢	علي بن جعفر بن العباس الخزاعي المروزي	واقفي١،٣	العسكري	٠	٠	ابن داوود
٧٣	علي بن وهبان	واقفي١	الكاظم	٠	٠	ابن داوود
٧٤	علي بن حسان بن كثير الهاشمي مولى عباس بن محمد بن عبد الله ابن عباس	مغالي٢واقفي١	٠	٠	ضعيف٢	رجال ابن داوود
٧٥	علي بن الحسن الطاطري سمي بذلك لكثرة بيعه الثياب الطاطرية	واقفي٢،٣	الكاظم	٠	شديد العناد صعب العصبية على الإمامة	رجال ابن داوود
٧٦	علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم مولى عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو الحسن السواق ويقال القلاء	واقفي٢	لم	٠	ثقة٢	رجال ابن داوود
٧٧	علي بن عمر الأعرج الكوفي أبو الحسن	واقفي٢	لم	٠	ضعيف في الحديث٢	ابن داوود
٧٨	علي بن خطاب	واقفي١،٣	لم	رجع١	٠	ابن داوود
٧٩	عمر بن رياح الأهوازي القلاء	واقفي ٣بتري١	الصادق والكاظم	٠	كان مستقيما ثم رجع للضلال ١	ابن داوود
٨٠	عنبسة بن مصعب	واقفي ناووسي١	٠	٠	٠	ابن داوود
٨١	عثمان بن عيسى الرؤاسي العامري	واقفي ٢،٣،٤	الكاظم	رجع ١	وكيل الامام الكاظم في المال	ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
٨٢	الفضل بن يونس الكاتب	واقفي٣	الكاظم	٠	ثقة٢	ابن داوود
٨٣	القاسم بن محمد الجوهري	واقفي ١، ٢، ٣	الكاظم ١٣٣	٠	ثقة ١٣	ابن داوود
٨٤	غالب بن عثمان	واقفي٣،٤	الكاظم	٠	٠	ابن داوود

المطلب السادس - الأفطحيَّة

الأفطحية: فرقة زعمت أن الإمامة انتقلت من الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، إلى ابنه عبد الله*[١] الأفطح*[٢]، ثم إلى أخيه موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وهكذا إلى الإمام المهدي المنتظر "عجل الله تعالى فرجه".

أي أنهم يعتقدون بإمامة الجميع، ويضيفون إلى ركب المعصومين عليهم السلام عبد الله الأفطح هذا[٣]، لذلك هم اقرب للحق من غيرهم. وعبد الله هذا لم يكن فقيهاً

---

(١) * وهو النجل الثاني للإمام الصادق عليه السلام بعد إسماعيل الذي تقدم ذكره في الإسماعيلية.

(٢) * أي عريض الرأس، أو عريض الرجلين، وقيل أفطح الرجلين يعني اعوجاج الرجل، وقيل أنهم لُقِّبوا بذلك؛ لأنَّ داعيهم إلى إمامة عبد الله كان يقال له عبد الله بن الأفطح الكوفي. ينظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ١/ ٣٩٢، وينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٢/ ٥٤٦. وعلى اثر هذه الأوصاف، سُمِّيَت هذه الفرقة باسمه. ومن الجدير بالذكر هنا، إن بعض المؤرخين والباحثين، يسمون هذه الفرقة بـ "الفطحية" وهو صحيح؛ لان كلمة "فطح، وافطح" يوجد بينهما جامع مشترك ينطوي تحت معنى، "العريض". ينظر: الجواهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ١/ ٣٩٢.

(٣) ينظر: النوري، الحسين بن محمد، خاتمة مستدرك الوسائل، ٥/ ١٣، وينظر: الغريفي، محي الدين الموسوي، قواعد الحديث، ٢٢.

أصلاً، وهو ما عاش بعد أبيه إلا سبعين أو تسعين يوما فقط[١]، إذ مات سنة (١٤٩هـ) في العشرة الأولى من محرم «ولم يعقب ذكراً»[٢]، مما جعل الأعم الأغلب يرجع عن القول بإمامته إلى القول بإمامة موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام[٣]، واخص بالذكر بعضَ من رجعَ إلى الحق من مشاهير هذه الفرقة كـ: بني فضّال*[٤]، وبني ساباط*[٥]، إلا من شذ، وقد اندثر ذكر هذه الفرقة، ولم يبقَ لها

---

(١) ينظر: النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، ٤٨، ينظر: الصدوق، محمد بن علي، من لا يحضره الفقيه، ٤/ ٥٤٢، ينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١٦٧.

(٢) الصدوق، محمد بن علي، كمال الدين وتمام النعمة، ص ١٠٤، والمجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ٤٧/ هامش ٢٥٦.

(٣) النوبختي، فرق الشيعة، ٨٨. تحت عنوان: الأفطحية.

(٤) * بنو فضال هم:((من البيوتات العلمية الشيعية التي عاشت في القرن الثالث الهجري، ورأس هذه العائلة الحسن بن علي بن فضال، كان من العباد والزهاد وممن أكثر من رواية أحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام، ومنهم أيضا أحمد و علي ابني الحسن بن علي بن فضال، وبرغم أن هذه العائلة كانت فطحية، وتعتقد بإمامة عبد الله الأفطح، إلا أن الجميع ذهبوا إلى توثيقهم، وتصديقهم، وتصحيح رواياتهم. وقيل أن الحسن بن علي استبصر في أواخر حياته وعُدَّ رجوعه ضربة قاصمة ومميتة للفطحية)) الطوسي، العدة في أصول الفقه، ١/ هامش ١٣٤.

(٥) * ساباط قرية في المدائن، وهي موضع معروف، وبالعجمية بلاس آباذ، وبلاس اسم رجل. وساباط بليدة معروفة بما وراء النهر قرب أشروسنة على عشرين فرسخا من سمرقند. ينظر: الطريحي، مجمع البحرين، ٢/ هامش ٣٢٦. وبنو ساباط هم، من البيوتات العلمية الشيعية التي عاشت في الأوساط الإسلامية، وكانت تعتقد بإمامة عبد الله الأفطح. أما أفراد هذا البيت فقد كان أشهرهم،((عمار بن موسى الساباطي أبو الفضل مولى، وأخواه قيس وصباح، رووا عن أبي عبد الله وأبي الحسن "عليهما السلام"..))، وبرغم أن هذه العائلة كانت فطحية، إلا أن الجميع ذهبوا إلى توثيقهم، وتصديقهم، وتصحيح رواياتهم. ينظر: النجاشي، أحمد بن علي، رجال النجاشي، ٢٩٠.

ذكراً إلا في بطون الكتب. ويصل عددهم في الكتب الرجالية إلى ما يقرب الثمانية عشر رجلاً هم:

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
١	أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن فضال أبو عبد الله وقيل أبو الحسين	فطحي٢	لم	٠	ثقة في الحديث٢	رجال ابن داوود
٢	إسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب، أبو يعقوب الصيرفي	فطحي ٤	الكاظم		ثقة يعتمد عليه ١،٢،٤	رجال ابن داوود
٣	إسحاق بن عمار	فطحي ٤	الكاظم والصادق ١٣	٠	معتمد عليه ٤	رجال ابن داوود
٤	الحسن بن علي بن فضال يكني أبا محمد	فطحي١،٢	٠	رجع١،٢	٠	ابن داوود
٥	يونس بن يعقوب	فطحي٢	الصادق والكاظم١٣	٠	ثقة٣ ضعيف٢	رجال ابن داوود
٦	يونس بن عبد الله	فطحي ١٣	٠	٠	ترحم عليه الائمة	ابن داوود
٧	يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين	فطحي١	الكاظم والرضا	٠	ثقة٣	رجال ابن داوود
٨	محمد بن الوليد البجلي الخزاز، بالمعجمات، أبو جعفر	فطحي١	٠	٠	ثقة عين نقي الحديث٢	ابن داوود
٩	محمد بن سالم بن عبد الحميد	فطحي١	لم	٠	٠	ابن داوود
١٠	معوية بن حكيم، بضم الحاء ابن معاوية بن عمار الدهني	فطحي١	الرضا ١٣	٠	ثقة، جليل القدر ١٣	ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
١١	معاوية بن حكيم	فطحي١	٠	٠	٠	ابن داوود
١٢	مصدق بن صدقة	فطحي١	٠	٠	٠	ابن داوود
١٣	عبد الله بن بكير الشيباني يكني أبا عتبة	فطحي٤	٠	٠	ثقة٤	ابن داوود
١٤	علي بن أسباط أبو الحسن المقري	فطحي١	الرضا والجواد	رجع٢	وكان من أوثق الناس وأصدقهم لهجة٢	رجال ابن داوود
١٥	علي بن حديد بن حكيم مولى الأزد	فطحي١	الرضا	٠	ضعيف٣	ابن داوود
١٦	علي بن الحسن بن علي بن فضال أبو الحسن. سمع منه شيء كثير ولم يعثر أحد على زلة فيه ولا ما يشينه وقلما روى عن ضعيف	فطحي٢	٠	٠	فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم وعارفهم بالحديث	رجال ابن داوود
١٧	عمار بن موسى الساباطي أبو الفضل مولى، وأخواه قيس وصباح	فطحي١،٣	الصادق والباقر	٠	قيل إن أبا الحسن قال: قد استوهبته من ربي فوهبه لي١	رجال ابن داوود
١٨	عمرو بن سعيد المدائني	فطحي١	٠	٠	ثقة٢	ابن داوود

المطلب السابع – رواة المدرسة السنية ، وفيه :–

لقد شهدت كتب الرجال وكتب الحديث تناول العديد من فرق أبناء السنة، على أصعدة النقل والدراسة.

وقبل الحديث عن فرق الإخوة، ارتأينا أن نتحدث عن هذه الطائفة بصورة عامة. فقد اتضح من خلال قراءتنا أن "السُّنة"*[1] مصطلح يطلق على

---

(١) * قال التيجاني، لقد بحثتُ في التاريخ، فلم أجد في مسألة نشأة التسمية بأهل السنّة والجماعة، إلاّ أنّهم اتّفقوا على تسمية العام الذي استولى فيه معاوية على الحكم بـــ "عام الجماعة "... إذ بعد استشهاد الإمام علي عليه السلام ، استولى معاوية على الحكم بعد الصّلح الذي أبرمه مع الإمام الحسن عليه السلام ، وأصبح معاوية هو الأمير عليهم، حينها سُمّيَ ذلك العام بعام الجماعة. إذاً فالتّسمية بأهل السنّة والجماعة دالّةٌ على أتباع سنّة معاوية والاجتماع عليه، وليست تعني أتباع سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله ... لكنَّ المنصف اذاما أمعن النظر وجد أن الإسلام يرفض المذهبية، أي انه ليس هناك ما يسمّى بشيعة أو سنّة أو شافعيّة...وهلم جرا، فكل هذه تسميات تاريخيّة من اختراع السياسة ألّا إسلامية. لذلك تجد هناك إسلام حق، وإسلام باطل... إسلام ربّاني، وإسلام حكومي... والذي ساد على مرّ التاريخ هو الإسلام الحكومي، والذي ضرب واختفى

الطائفة الإسلامية التي تقول:

اولاً- بشرعية الخلفاء الثلاثة:- أبو بكر، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان.

ثانياً- والمكتفية بالقرآن الكريم، وسنة النبي محمد ﷺ، وآثار الصحابة والتابعين فقط، من دون العمل بأخبارهم في الاعم الاغلب.

ثالثاً- والمتوافرة أيضاً على المذاهب الفقهية الأربعة:- الحنفية، والمالكية،

هو الإسلام الربّاني... الحسّون، علاء، التحوّل المذهبي، ١١٠، وينظر أيضاً، ١٠٦-١٠٧ من المصدر نفسه.

وما ارجوه، أن نصحوا من هذا السبات الذي فرقنا، والذي جعلنا ندفع ضرائبَ قاسيةً، تمثلت بتمزقنا، وعدم أُلْفَتِنا، لذا أتمنى أن نلتفت إلى مصلحة الإسلام، ونعمل يداً واحدة للقضاء على عدونا الذي صَوَّرَه احد الشعراء بقوله:

دخلت حماي وفي الرؤوس مخطط	وأعيذ قومي من لضاه مروِّعُ
وهي التي إن أنشبت أظفارها	في غفلة فانا وأنت المصرع
عدنا تصنفنا يد مسموةٌ	متسننٌ هذا وذا متشيعُ
يا قاصدي قتل الأخوَّة غيلةً	لموا الشباك فطيرنا لا يخدع
غرس الإخاء نبينا وكتابنا	فامتد واشتبكت عليه الأذرع

ومهما كان أو يَكُن، لا بد أن نتذكر أن الأسماء والمسمّيات لا مجال لها في الإسلام الحقيقي، فالمهم هو الحقّ، وأمام الحقّ تتلاشى الأسماء والمسمّيات ويبدأ التركيز على الجوهر.

والشافعية، والحنبلية *(١)- التي يُعتمد عليها في الفتاوىٰ والأحكام الشرعية.

(١) * وهي مذاهب الفقه الأساسية عند السنة، إذ إن أول مذهب هو لأبي حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠-١٥٠هـ)، الذي لزم الإمام جعفر الصادق سنتين تعلم فيهما الكثير، وإن اختلفا من بعد، حتىٰ قال أبو حنيفة النعمان:((لولا السنتان لهلك النعمان)) الهندي، عبد العزيز الدهلوي، مختصر التُحفة الاثني عشرية، ٢٦ يقصد بهما السنتين اللتين اغترف فيهما من علم الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام. ومن أصول مذهبه الرأي والقياس والاستحسان والاجتهاد. ثم جاء بعده مالك بن انس الاصبحي (٩٥ – ١٧٩هـ)، الذي اشترط المنصور عليه أن لا يروي عن الإمام علي عليه السلام فوفىٰ مالك بالشرط، إذ لم يرو عن علي عليه السلام في موطأه. والأصول عند المالكية، الكتاب، والسنة، والإجماع، والقياس، والاستحسان، والعرف، وإجماع أهل المدينة، والمصالح المرسلة، وسد الذرائع. ثم جاء الشافعي محمد بن إدريس (١٥٠ – ٢٠٤هـ)، وكان الشافعي شديدا في التشيع، وذكر له رجل يوما مسألة فأجاب فيها فقال له الرجل قد:((خالفت علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: ثّبت لي هذا عن علي بن أبي طالب حتىٰ أضع خدي علىٰ التراب، وأقول قد أخطأت، وارجع عن قولي إلىٰ قوله،وحضر ذات يوم مجلسا فيه بعض الطالبيين،فقال: لا أتكلم في مجلس يحضره أحدهم،هم أحق بالكلام،ولهم الرياسة والفضل)) ابن النديم،فهرست بن النديم، ٢٦٣. وأصول الشافعية، لكتاب،والسنة،والإجماع،والقياس.كما أن الشافعي كان يظهر حبه لأهل البيت عليهم السلام ولا سيما بالنسبة إلىٰ مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ،كما يظهر ذلك مما نسب إليه:

يا راكبا قف بالمحصب من منىٰ	واهتف بقاعد خيفنا والناهض
سحرا إذا فاض الحجيج إلىٰ منىٰ	فيضا كملتطم الفرات الفائض
إن كان رفضاً حب آل محمد	فليشهد الثقلان أني رافضي

(الذهبي، سيرة أعلام النبلاء، ١٠/ ٥٨). ثم جاء بعده أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١هـ)،الذي كان تلميذا لمولانا الكاظم عليه السلام ، أما أصول الفقه الحنبلي:((اولاً – قدم النص علىٰ فتاوىٰ الصحابة. الثاني، ما أفتىٰ به الصحابة ولا يعلم مخالفا فيه، فإذا وجد لبعضهم فتوىٰ

اولاً- الخوارج: هم أول فرقة انفصلت في الإسلام جهارا، وهم أهل النهروان المعروفون بالمارقين؛ لأنهم سرعانما دخلوا في الدين، وسرعانما خرجوا منه*[1] وذلك بخروجهم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وتكفيرهم له في واقعة صفين سنة (٣٦هـ)، بعد رفع المصاحف والتحكيم.

أما عقيدتهم فقد يجمعها القول: بتكفير علي وطلحة والزبير وعائشة وجيشهما وتكفير معاوية وأصحابه بصفين وتكفير الحكَمَيْنِ ، وَمَن حَكَّمَهُمَا، أو

ولم يعرف مخالفا لها لم يعدها إلى غيرها، ولم يقل إن ذلك إجماع، بل يقول من ورعه في التعبير: لا أعلم شيئا يدفعه. الثالث، إنه إذا اختلف الصحابة تخير من أقوالهم أقربها إلى الكتاب والسنة، ولم يخرج عن أقوالهم، فإن لم يتبين له موافقة أحد الأقوال، حكى الخلاف ولم يجزم بالقول. الرابع، الأخذ بالمرسل والحديث الضعيف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه، وهو الذي رجحه على القياس. الأصل الخامس، إذا لم يكن عند الإمام أحمد في المسألة نص ولا قول للصحابة أو واحد منهم ولا أثر مرسل أو ضعيف، ذهب إلى القياس فاستعمله للضرورة... أضف لذلك، الاستصحاب والمصالح والذرائع، وربما ذكروا الإجماع)) الشاكري، حسين، موسوعة المصطفى والعترة، ٩/ ٦٢٣ - ٦٢٤. ثم استقرت مذاهب السنة في الفروع على هذه المذاهب الاربعة الحادثة أيام أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي أي في القرن الثاني للهجرة.ينظر: موسوعة المصطفى، ٩/ ٦١٤.

(١) * قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الخوارج:((سيكون في أمتي فرقة يحسنون القول، ويُسيِّؤون الفعل، يدعون إلى كتاب الله، وليسوا منه في شيء، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرجعون إليه حتى يرتد على فوقه..)) ينظر: المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ١٨/ ١٢٣ - ١٢٤.

رضي بحكمهما، وتكفير كل من ارتكب كبيرة- كالزنا وشرب الخمر-، ووجوب الخروج على السلطان الجائر، حتى وان كان على رأيهم [1]. و للخوارج عدة فرق*[2].ويصل عددهم في الكتب الرجالية إلى ما يقرب الثمانية عشر رجلاً هم :

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه الرجالي	المصدر
١	أشعث بن قيس أبو محمد	خارجي٣	النبي وعلي١٣	.	ملعون٣	رجال ابن داوود
٢	محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي	خارجي١	الهادي١٣	رجع١	.	ابن داوود
٣	المرداس بن أثبيه	خارجي٣	علي	.	لحق بمعاوية	رجال ابن داوود
٤	نوفل بن فروة بالفاء والراء والواو الأشجعي ومن أصحابنا من قال: إنه ابن قرة وهو وهم	خارجي٣	علي	.	.	رجال ابن داوود
٥	عبد الله بن وهب الراسبي	خارجي	علي	.	.	رجال

(١) ينظر: البغدادي، عبد القاهر الإسفرائني، الفرق بين الفرق، ٥٨، وينظر: الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، ١/ ١١٤، ينظر: العلامة الحلي، الحسن بن يوسف، منتهى المطلب، ٢/ ٩٨٤، وينظر: الفضلي، أصول الحديث، ١٢٦ – ١٢٩.

(٢) *من أشهرها: المحكمة، الازارقة، الثعالبة، البيهسية، العجاردة، الصفرية، الاباضية،... وغيرهم. ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل، ١١٤ – ١٣٧.

المصدر	تقيمه الرجالي	رجوعه للحق	عمن روى	مذهبه	اسم الراوي	ت
ابن داوود					منسوب إلى راسب بن جدعان بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث	
ابن داوود	ملعون٣	.	علي	خارجي٣	عبد الله بن الكواء	٦
ابن داوود	.	.	علي	خارجي٣	شبث بن ربعي	٧

ثانياً -عموم فرق أبناء السنة، وهم :

المصدر	تقيمه	رجوعه للحق	عمن روى	مذهبه	اسم الراوي	ت
رجال ابن داوود	٠	٠	لم ١٣	مفوضي ١٣٣	آدم بن محمد القلانسي البلخي	١
رجال ابن داوود	٠	٠	لم ١٣	عامي١	إبراهيم بن رجاء الشيباني المعروف بان هراسة، بالسين المهملة وهراسة اسم أمه	٢
ابن داوود	٠	٠	الرضا١٣	عامي٣	أحمد بن حارث الزاهد	٣
ابن داوود	٠	٠	٠	عامي١٣	أحمد بن عبد الله الأصفهاني الحافظ أبو نعيم	٤
ابن داوود	٠	٠	٠	عامي١٣	أحمد بن عبد الملك المؤذن أبو صالح	٥
ابن	ثقة ٢	٠	الصادق	عامي٢	إسحاق بن بشير أبو حذيفة	٦

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
	الكاهلي الخراساني		١٣			داوود
٧	إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري	عامي١٣	٠	٠	٠	ابن داوود
٨	أصرم بن حوشب البجلي	عامي١٣	الصادق١٣	٠	٠	ابن داوود
٩	هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب السر من رائي، كان نزلها وأصله الأنبار، ويكنى أبا القاسم	مجبري مشبهي٢	الهادي والعسكري	٠	ثقة وجه٢	رجال ابن داوود
١٠	وهب بن وهب بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزي، أبو البختري	عامي٩،٤	الباقر والصادق	٠	ضعيف٤كذاب ١،٢،٩	رجال ابن داوود
١١	زفر بن الهذيل (أبو الهذيل) التميمي العنبري	عامي٥	الصادق والكاظم	٠	٠	رجال ابن داوود
١٢	زافر بن عبد الله الأنباري	عامي ١٣	الصادق	٠	٠	ابن داوود
١٣	الحارث بن الحسن الطحان	عامي١٣	٠	قريب الامر١٣	عامي الرواية ١٣	رجال ابن داوود
١٤	حاتم بن إسماعيل مولى بني عبد الدار بن قصي	عامي٢	٠	٠	٠	رجال ابن داوود
١٥	الحكم بن عتيبة، أبو محمد وقيل أبو عبد الله الكندي وروى أبو بصير (قال) سألت أبا جعفر عن شهادة ولد الزنا أتجوز؟ قال لا،	زيدي بتري ١،٣عامي ومرجئي١	الصادق والباقر	٠	من فقهاء العامة١	رجال ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
	فقلت إن الحكم بن عتيبة يزعم أنها تجوز، فقال: اللهم لا تغفر ذنبه					
١٦	حماد بن يزيد	عامي٣	الصادق	٠	٠	ابن داوود
١٧	الحسين بن علوان الكلبي، مولاهم	عامي٢	الصادق١٣	٠	٠	ابن داوود
١٨	الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن (علي بن الحسين) بن علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب النسب ابن أخي طاهر أبو محمد	عامي٤	٠	٠	ضعيف٢كذاب٩	رجال ابن داوود
١٩	الحسن بن عمارة	عامي١٣	الباقر١٣	٠	٠	ابن داوود
٢٠	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية أبو عمرو القاضي	عامي١	الباقر والصادق١	٠	له كتاب معتمد عليه٤	ابن داوود
٢١	حرب بن الحسن الطحان	عامي٢	٠	قريب٢	قريب٢	ابن داوود
٢٢	طلحة بن زيد أبو الخزرج النهدي الشامي ويقال الجزري	عامي٤،٢ بتري٣	الباقر والصادق	٠	كتابه معتمد عليه٤	رجال ابن داوود
٢٣	يحيى بن يحيى التميمي	عامي٣	الرضا	٠	٠	ابن داوود
٢٤	يحيى بن سعيد القطان أبو زكريا	عامي٢	الصادق	٠	ثقة٢	ابن داوود
٢٥	يعقب بن شيبه بالباء	عامة١٣	٠	٠		ابن

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
	المفردة والياء المثناة تحت.					داوود
٢٦	الكلبي	عامي١	٠	٠	٠	ابن داوود
٢٧	كثير بن كارونـد، أبـو إسماعيل، النواء	بتري١،٣ عامي٥	الباقر والصادق	٠	٠	ابن داوود
٢٨	مالك بن أعين هـو وأخوه قعنب ليسا من هذا الامر في شيء	مخالف٦	الباقر والصادق	٠	ليس بشيء١	رجال ابن داوود
٢٩	موسى بن عمير الهذلي	عامي٢	الصادق	٠	٠	ابن داوود
٣٠	محمد بن إبراهيم بن يوسف، وقيل: ابن سيف، الكاتب يكنى أبا الحسن المعروف بالشافعي	شافعي٢،٤	لم ١٣	٠	ويرى رأي الإماميَّة وكان فقيها على المذهبين ٢،٤	رجال ابن داوود
٣١	محمد بن إدريس الحنظلي الرازي أبو حاتم	عامي٣	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٣٢	محمد بن أحمد النطنزي	عامي١٣	لم	٠	٠	ابن داوود
٣٣	محمد بن إسحاق المدني صاحب السير	عامي٣	الباقرو الصادق	٠	٠	ابن داوود
٣٤	محمد بن إسحاق خاصف النعل	عامي١	٠	٠	غير أن له محبة وميلا١	ابن داوود
٣٥	محمد بن بحر الرهني	مفوضي ١٣	٠	٠	٠	رجال ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
٣٦	محمد بن جعفر بن عون الأسدي أبو الحسين الكوفي ساكن الري يقال له محمد بن أبي عبد الله	مجبري ومشبهي٢	لم	٠	ثقة صحيح الحديث	رجال ابن داوود
٣٧	محمد بن جرير، بالجيم والراءين المهملة، أبو جعفر الطبري صاحب التاريخ أقول: هذا غير الشيخ المعظم- محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي مصنف كتاب (المسترشد) في الإمامة ذاك من أعيان أصحابنا عظيم الشأن حسن التصنيف.	عامي ٢،٤	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٣٨	محمد بن جرير، بالجيم والراءين المهملتين ابن رستم الطبري الآملي أبو جعفر غير صاحب التاريخ	عامي ٢،٣،٤	لم ١٣	٠	ثقة في الحديث ٢،٣،٤	رجال ابن داوود
٣٩	محمد بن ميمون أبو نصر الزعفراني	عامي٢	الصادق	٠	٠	ابن داوود
٤٠	محمد بن المنكدر	عامي١	٠	٠	٠	ابن داوود
٤١	محمد بن مسعود بن محمد بن عياش، السلمي السمرقندي أبو النضر، المعروف بالعياشي	عامي٢،٣	لم ١٣	رجع ٢،٣	ثقة صدوق ٢،٣	رجال ابن داوود
٤٢	محمد بن عبد الملك بن محمد التبان، يكنى أبا عبد	معتزلي١٣	٠	رجع ١٣	٠	ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
	الله					
٤٣	محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي أبو جعفر	معتزلي٢	لم ١٣	رجع٢	متكلم عظيم القدر ٢	ابن داوود
٤٤	مندل بفتح الميم، بن علي العتري بالعين، المهملة والتاء المثناة فوق الساكنة وقال بعض أصحابنا المفتوحة والأقوى عندي السكون، منسوب إلى عتر بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل ابن هيئ بن بلي بطن من بلي	عامي٥	الصادق	٠	ثقة٢	رجال ابن داوود
٤٥	مسعدة بن صدقة. صنف مسند أمير المؤمنين عليه السلام	عامي ٣بتري١	الباقر والصادق	٠	٠	ابن داوود
٤٦	مقاتل بن سليمان البجلي وقيل البلخي صاحب التفسير	عامي٥ بتري١،٣	الباقر والصادق	٠	٠	رجال ابن داوود
٤٧	عباد بن جريح	عامي٣	الباقر	٠	٠	ابن داوود
٤٨	عباد بن يعقوب الرواجني	عامي٤	لم	٠	٠	ابن داوود
٤٩	عباد بن صهيب	عامي٣ مرجئي١	الصادق والباقر	٠	٠	ابن داوود
٥٠	عبد الله بن أبي الدنيا	عامي٤	لم	٠	٠	رجال ابن داوود
٥١	عبد الله البرقي	عامي١	السجاد	٠	٠	داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
٥٢	عبد الله بن جريج	عامي٣،١	الباقر	٠	٠	داوود
٥٣	عبد الله الرقي	عامي١٣	٠	٠	٠	داوود
٥٤	عبد الواحد بن عمرو بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر المقري	عامي ٤،٢	لم	٠	٠	ابن داوود
٥٥	عبد الملك بن جريح	عامي١	٠	٠	٠	داوود
٥٦	عبد السلام بن صالح الهروي أبو الصلت	عامي ٣	الرضا	٠	٠	ابن داوود
٥٧	علي بن وصيف أبو الحسن الناشي، كان متكلما شاعرا مجودا فقيها على مذهب أهل الظاهر	ظاهري١٣	٠	٠	فقيه ١٣	رجال ابن داوود
٥٨	علي بن محمد المدائني	عامي٤	لم	٠	٠	ابن داوود
٥٩	علي بن محمد بن العباس بن فسانجس	معتزلي ٢	٠	رجع ٢	كان عالما بالاخبار والآداب وعاد مجردا في المذهب	رجال ابن داوود
٦٠	عمرو بن (خالد) الواسطي أبو خالد	عامي١ بتري٣	الباقر	٠	٠	ابن داوود
٦١	الفضيل بن عياض	عامي٢	الصادق	٠	ثقة عظيم المنزلة	ابن داوود
٦٢	ربيعة بن عبد الرحمن المعروف بربيعة الرأي المدني	عامي٣	الباقر	٠	فقيه ١٣	ابن داوود
٦٣	خالد بن طهمان أبو العلاء السلولي	عامي٢	٠	٠	٠	ابن داوود

ت	اسم الراوي	مذهبه	عمن روى	رجوعه للحق	تقيمه	المصدر
٦٤	الضحاك بن سعد الواسطي أبو عاصم النبيل الشيباني	عامي٢	لم	٠	٠	ابن داوود

الخاتمة :

ضمن معطيات هذه الدراسة ، التي توصل إليها البحث ، نعرض لكم النتائج وفق الملخص التالي :-

لقد تبين لنا من خلال هذا الفهرست ، أن الموروث الإمامي قد اكتنف ما يقرب من (ثلاثة مائة وثلاثين) راوياً ، مُتَّسِمين بفساد العقيدة ، مُقَسَّمين إلى قسمين :-

القسم الأول - عدد رواة الشيعة غير الإماميَّة .

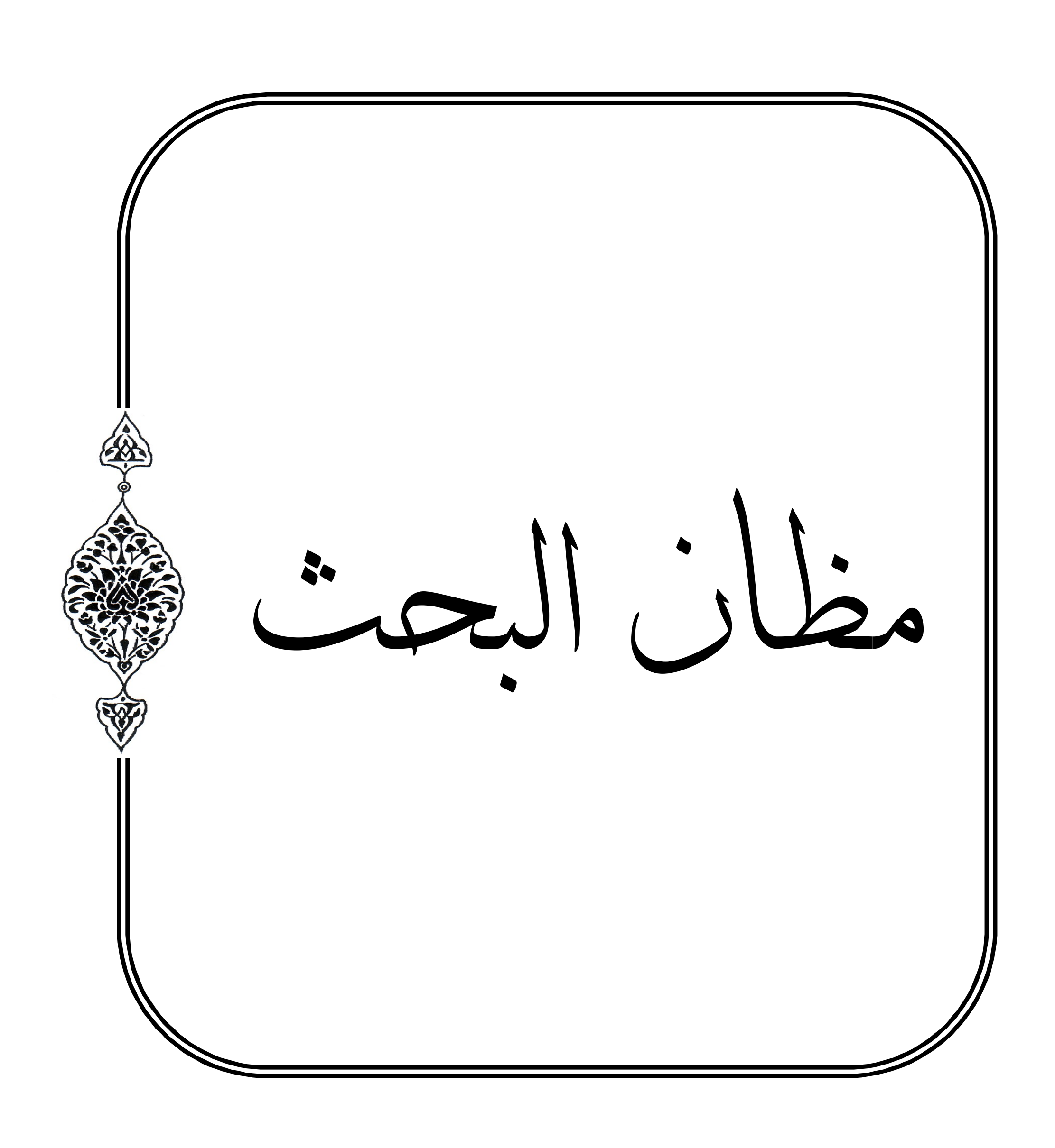
إن رواة الشيعة بلغت في هذه الكتب (مائتين وستين) راوياً شيعياً غير إمامي ، منظمين في سبعة موارد .

أولاً - الغلاة : فقد كانوا سبعة وسبعين راوياً .
ثانياً - الملحقون بالغلاة : وكان عددهم : اثنين وثلاثين راوياً .
ثالثاً - الكيسانية . وقد كانوا سبعة أشخاص فقط .
رابعاً - الزيدية : حيث بلغ عددهم ثمانية وثلاثين راوياً .

خامساً – **الناووسية** : وقد كانوا أربعة أشخاص فقط .
سادساً – **الواقــــفة** : وقد كان عددهم : أربعة وثمانين شخصاً .
سابــعاً – **الأفطحيـة** : وقد كانوا ثمانية عشر راوياً فقط

القسم الثاني – عدد رواة السنة في كتب رجال الإماميَّة :

اتضح لنا أن الموروث الرجالي قد احتضن ما يقرب من [سبعين] راوياً من رواة أبناء السنة .



مظان البحث

مظان البحث

مظان البحث أو مايسمى ثبت المصادر والمراجع، أو قائمة المصادر والمراجع أو فهرست المصادر والمراجع أو ببليوغرافيا البحث[1] وذلك بترتيبها حسب الحروف الهجائية.

(١) بِبلِيُوغْرَافيا: هي فَهرَسَةُ الكُتُب(ثُبْتُ المَرَاجِع): وهو علم وصف الكتب والتعريف بها ضمن حدود و قواعد معينة. وثبت المراجع هي التي استعان بها الكاتب في إنشاء اطروحته أو رسالته أو مؤلفه، بحاكمية ما عرفه قاموس أكسفورد "ببليوجرافيا أو ببليوغرافيا" بأنها (نسخ أو كتابة الكتب، وصف وتاريخ الكتب من ناحية التأليف والطباعة والنشر وغير ذلك، قائمة بالكتب الخاصة بمؤلف أو ناشر أو وطن أو فكرة معينة أو موضوع معين.

تنويه /

هنا في قائمة المصادر والمراجع توجد بعض الكتب التي تخلو من سَنَةِ الطباعة، ورفعاً للإشكال، تُنظر الكتب في مكتبة أهل البيت الالكترونية؛ لأن هذه الكتب - التي تخلو من سَنَةِ الطباعة - مُقْتَبَسةٌ من هذه المكتبة.

۞ ﴿ القرآن الكريم ﴾ ۞

الألــــــــــــــف

الإيجي ، عضد الدين ، عبد الرحمان بن أحمد القاضي (ت ٧٥٦هـ) .

١- المواقف في علم الكلام ، تـح : عبـد الـرحمن عمـيرة ، ط : ١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٧ - ١٩٩٧م .

الأميني ، محسن بن عبد الكريم العاملي (ت ١٣٧١هـ) .

٢- أعيـان الشـيعة ، تـح : حسـن الأمـين ، ط : ١ ، دار التعـارف للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ .

الأشعري ، أبو الحسن ، علي بن إسماعيل (ت ٣٣٠) .

٣- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، المكتبة الشاملة الالكترونية .

ابن الأثير ، علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ) .

٤- الكامل في التاريخ ، ط :١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنـان ، ١٣٨٦ - ١٩٦٦م.

البــــــــــــــــــاء

بحر العلوم ، مهدي (ت ١٢١٢هـ) .

٥- الفوائد الرجالية ، تح : محمد صادق بحر العلوم ، حسين بحر العلوم ، ط : ١ ، المطبعة : آفتاب ، طهران ، إيران ، ١٣٦٣هـ .

البحراني ، ميثم بن علي بن ميثم (ت ٦٨٩ هـ) .

٦- النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة ، ط :١ ، المطبعة : مؤسسة الهادي ، قم، إيران ، ١٤١٧ هـ .

البياضي ، علي بن يونس زين الدين أبي محمد العاملي النباطي (ت ٨٧٧هـ).

٧- الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ، تح : محمد الباقر البهبودي ، ط : ١، الحيدري ، طهران ، إيران ، ١٣٨٤هـ .

البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر بن محمد الإسفرائني التميمي (ت ٤٢٩ هـ).

٨- الفرق بين الفِرق، تح : دز البير نصري نادر ، ط : ٣ ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢م .

الجيـــــــــــــــــم

الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) .

٩- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، ط :٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧م .

الجويني ، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله (ت ٤٧٨ هـ) .

١٠- غياث الأمم في التياث الظلم ، تح : الدكتور عبد العظيم الديب ، ط : ١ ، دار الثقافة ، الدوحة ، دولة قطر ، ١٤٠٠هـ .

الـــــــــــــــــدال

ابن داود ، الحسن بن علي الحلي (ت ٧٤٠هـ) .

١١- رجال ابن داود ، تح : السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، ط: ١ ، مطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، العراق ، ١٣٩٢ - ١٩٧٢م .

داود ، نبيلة عبد المنعم .

١٢- نشأة الشيعة الإماميَّة ، ط : ١ ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٥ - ١٩٩٤م .

الهـــــــــــــــاء

أبو الهدى ، كمال الدين بن محمد (الميرزا ابو المعالي) بن محمد إبراهيم الكلباسي (ت ١٣٥٦هـ) .

١٣- سماء المقال في علم الرجال ، تح : محمد الحسيني القزويني ، ط : ١ ، امير ، قم ، إيران ، ١٤١٩هـ .

الهندي ، عبد العزيز بن غلام حكيم الدهلوي (ت ١٢٤٠هـ) .

١٤- مختصر التُحفة الاثني عشرية ، تح ، وإضافة : الآلوسي ، محمود شكري (ت ١٣٤٢هـ) ، ط : ١ ، المكتبة الشاملة الالكترونية ، (د. ت) .

الـــــــــــــــــزاي

الزركلي ، خير الدين (ت ١٤١٠هـ) .

١٥- الأعلام ، ط : ٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠م.

الحــــــــــــــــاء

الحكيم ، محسن الطباطبائي (١٣٩٠هـ) .

١٦- مستمسك العروة الوثقى ، ط :١ ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي- النجفي ، قم ، إيران ، ١٤٠٤هـ .

العلامة الحلي ، جمال الدين ، الحسن بن يوسف بن علي المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ)

١٧- منتهى المطلب ، ط : ١ ، مجمع البحوث الإسلامية مشهد ، إيران،(د . ت).

١٨- المستجاد من كتاب الإرشاد ، ط : ١ ، مطبعة الصدر، قم ، إيـران ، ١٤٠٦م .

١٩- خلاصة الاقوال ، تح : مؤسسة آل البيت "عليهم السلام" لإحياء الـتراث ، ط : ١ ، المطبعة : مهر ، قم ، إيران ، ١٤١٤هـ .

الحسّون ، علاء .

٢٠- التحوّل المذهبي ، موقع كاسر الصنمين علىٰ الانترنيـت ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨م

<u>الطـــــــــــــــــــاء</u>

الطباطبائي ، محمد حسين ، (ت ١٤٠٢ هــ) .

٢١- الميزان في تفسير القرآن ، ط :١، دار الكتب الإسلامية ، طهـران ، إيران ، (د . ت) .

الطبسي ، نجم الدين (ت ١٣٣٤هـ) .

٢٢- الرجعــة في أحاديــث الفــريقين ، ط : ١ ، مكتبــة أهــل البيــت الالكترونية ، قم ، إيران ، (د . ت) .

الطبرسي ، أبو علي ، الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ) .

٢٣- إعلام الورىٰ بـأعلام الهـدىٰ ، تـح : مؤسسـة آل البيـت لإحيـاء التراث ، ط: ١، ستاره ، قم ، إيران ، ١٤١٧هـ .

الطوسي ، أبو جعفر ، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) .

٢٤- اختيار معرفة الرجال ، تح : ميرداماد الأسترابادي ، و السيد مهدي الرجائي ، المطبعة : بعثت ، قم ، إيران ، ١٤٠٤هـ .

٢٥- العدة في أصول الفقه ، تح : محمد رضا الأنصاري القمي ، ط : ١ ، ستاره ، قم ، إيران ، ١٤١٧هـ.

٢٦- الفهرست ، تح : الشيخ جواد القيومي ، ط :١ ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، إيران ، ١٤١٧هـ .

٢٧- رجال الطوسي ، تح : جواد القيومي الأصفهاني ، ط : ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، إيران ، ١٤١٥هـ .

٢٨- الخلاف ، ط : ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، إيران ، ١٤١٥هـ .

٢٩- الغيبة ، تح : عباد الله الطهراني ، وعلي احمد ناصح ، ط : ١ ، المطبعة : بهمن ، قم ، إيران ، ١٤١١هـ .

الطريحي ، فخر الدين (ت ١٠٨٥ هـ) .

٣٠- مجمع البحرين ، تح : السيد أحمد الحسيني ، ط : ٢ ، مكتب نشر الثقافة الإسلامية ، قم ، إيران ، ١٤٠٨ هـ .

الكـــــــــاف

الكوفي ، أحمد بن أعثم (ت ٣١٤هـ) .

٣١- كتاب الفتوح ، تح : علي شيري ، ط :١ ، دار الأضواء ، بيروت ، لبنان ، ١٤١١هـ .

الكوراني ، علي العاملي .

٣٢- جواهر التاريخ ، ط : ١ ، المطبعة : ظهور ، قم ، إيران ، ١٤٢٦هـ .

الكلباسي ، الميرزا أبو المعالي ، محمد بن محمد إبراهيم (ت ١٣١٥ هـ) .

٣٣- الرسائل الرجالية ، تح : محمد حسين الدرايتي ، ط : ١ ، سرور ، قم ، إيران، ١٤٢٢هـ .

الكني ، علي (ت ١٣٠٦ هـ) .

٣٤- توضيح المقال في علم الرجال ، تح : محمد حسين مولوي ، ط :١ ، سرور ، دار الحديث ، قم ، إيران ، ١٤٢١هـ .

الكركي ، علي بن الحسين (ت ٩٤٠هـ) .

٣٥- جامع المقاصد في شرح القواعد ، تح : مؤسسة آل البيت "عليهم السلام" لإحياء التراث ، ط : ١ ، مهر، قم ، إيران ، ١٤١٠هـ.

الكشي ، محمد بن عمر بن عبد العزيز أبي عمرو (ت ٣٦٩ هـ) .

٣٦- رجال الكشي ، ط : ١ ، موقع كاسر الصنمين على الانترنيت ، ٢٠٠٧م.

الكتبي ، محمد شاكر (ت ٧٦٤هـ) .

٣٧- فوات الوفيات ، تح : علي محمد بن يعوض الله، وعادل أحمد عبد الموجود ، ط : ١ ، المطبعة : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠م .

ابن كثير ، أبو الفداء ، إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤ ه (.

٣٨- البداية والنهاية ، تح : علي شيري ، ط : ١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان ، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م .

اللام

اللواساني ، حسن الحسيني (ت ١٤٠٠هـ) .

٣٩- نور الأفهام في علم الكلام ، تح : السيد ابراهيم اللواساني ، ط : ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، إيران ، ١٤٢٥هـ .

الميم

المازندراني ، محمد صالح (ت ١٠٨١ هـ) .

٤٠- شرح أصول الكافي ، تح : الميرزا أبو الحسن الشعراني ، تصحيح : السيد علي ، ط :١ ، المطبعة : دار إحياء التراث العربي للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢١ - ٢٠٠٠م

المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الاصبهاني (ت ١١١١هـ) .

٤١- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، تح : يحيى العابدي الزنجاني ، والسيد كاظم الموسوي الياموي ، ط : ٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .

ابن منظور ، أبو الفضل ، محمد بن مكرم المصري (ت ٧١١هـ) .

٤٢- لسان العرب ، ط : ١ ، نشر أدب الحوزة ، قم ، إيران ، ١٤٠٥هـ.

المسعودي ، أبو الحسن ، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ).

٤٣- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط : ١ ، المكتبة الشاملة الالكترونية ، (د . ت) .

المعتزلي ، عبد الحميد بن أبي الحسين ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ) .

٤٤- شرح نهج البلاغة ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط : ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٣٧٨ - ١٩٥٩م .

الشيخ المفيد ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت ٤١٣هـ)

٤٥- أوائل المقالات ، تح : الشيخ إبراهيم الأنصاري ، ط : ٢ ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤ - ١٩٩٣م .

٤٦- الفصول المختارة ، تح : السيد نور الدين جعفريان الأصبهاني ، الشيخ يعقوب الجعفري ، الشيخ محسن الأحمدي ، ط : ٢ ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣م .

٤٧- الفصول العشرة في الغيبة ، تح : فارس الحسون ، ط : ٢ ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ،١٩٩٣م .

٤٨- تصحيح اعتقادات الإماميَّة ، تح : حسين درگاهي ، ط : ٢ ، دار المفيد للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٤ - ١٩٩٣م

المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد (ت ٨٤٥ ه (.

٤٩- إمتاع الأسماع ، تح : محمد عبد الحميد النميسي ، ط : ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٠ - ١٩٩٩م

مركز الرسالة ، سلسلة المعارف الإسلامية

٥٠- الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت ، ط :١ ، ستارة ، قم ، إيران ، ١٤١٨هـ .

المرعشي ، شهاب الدين النجفي (ت ١٤١١هـ) .

٥١- شرح إحقاق الحق ، تح : نجله السيد محمود المرعشي ، ط : ١ ، المطبعة : حافظ ، قم ، إيران ، ١٤١١هـ .

مغنية ، محمد جواد (ت ١٤٠٠هـ) .

٥٢- الشيعة في الميزان ، ط:٤ ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٩م.

النـــــــــــــــون

النجاشي ، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي (ت ٤٥٠ هـ) .

٥٣- رجال النجاشي ، ط : ١ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، إيران ، ١٤١٦هـ .

النجفي ، محمد طاهر بن محمد الشيرازي (ت ١٠٩٨هـ) .

٥٤- الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين ، تح : السيد مهدي الرجائي ، ط : ١ ، المطبعة : أمير ، قم ، إيران ، ١٤١٨هـ .

ابن النديم ، محمد بن أبي يعقوب اسحق الوراق البغدادي(ت ٤٣٨هـ) .

٥٥- فهرست ابن النديم ، تح : رضا - تجدد ، مكتبة أهل البيت الالكترونية ، ط:١، (د . ت) .

النوبختي ، ابو محمد ، الحسن بن موسى بن الحسن بن محمد (ت٣١٠ هـ).

٥٦- فرق الشيعة ، تح : عبد المنعم الحفني ، ط : ١، دار الرشاد ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٢م .

النوري ، الحسين بن محمد تقي الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ) .

٥٧- خاتمة مستدرك الوسائل ، تح : مؤسسة آل البيت "عليهم السلام" لإحياء التراث ، ط : ١ ، ستارة ، قم ، إيران ، ١٤١٦هـ .

المحقق النراقي ، أحمد بن محمد مهدي (ت ١٢٤٥هـ) .

٥٨- مستند الشيعة في أحكام الشريعة ، تح : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في مشهد المقدسة ، ط : ١ ، المطبعة : ستارة ، قم ، إيران ، ١٤١٥هـ .

السين

السبحاني ، جعفر بن محمد حسين التبريزي .

٥٩- بحوث في الملل والنحل ، ط : ١ ، الحوزة العلمية ، قم ، إيران ، ١٤٠٨هـ .

٦٠- العقيدة الإسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت "عليهم السلام" ، تح : جعفر الهادي ، ط : ١ ، المطبعة : اعتماد ، قم ، إيران ، ١٤١٩ - ١٩٩٨م .

٦١- الإلهيات، ط : ١ ، الحوزة العلمية ، قم ، إيران ، ١٤٠٨هـ .

العين

الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ) .

٦٢- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ، تح : مؤسسة آل البيت "عليهم السلام" لإحياء التراث ، ط : ٢ ، مهر ، قم ، إيران ، ١٤١٤هـ .

ابن عنبة ، أحمد بن علي جمال الدين الحسيني (ت: ٨٢٨ هـ) .

٦٣- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، تح : محمد حسن آل الطالقاني ، ط : ٢، المطبعة الحيدرية ، النجف ، العراق ، ١٩٦١م .

ابن عساكر، علي بن الحسين ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ).

٦٤- تاريخ مدينة دمشق ، تح : علي شيري ، المطبعة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٥هـ .

العسقلاني ، أبو الفضل ، أحمد بن علي بن حجر الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) .

٦٥- مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، ط:١ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م.

٦٦- الإصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، ط : ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٥هـ .

الفاء

الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب الشيرازي (ت ٨١٧ هـ) .

٦٧- القاموس المحيط ، ط : ١ ، دار العلم للجميع ، بيروت ، لبنان ، ١٣٠٦هـ.

الفضلي ، عبد الهادي .

٦٨- أصول الحديث ، تح : مؤسسة أم القرئ للتحقيق والنشر ، ط : ١ ، بيروت، لبنان ، ١٤٢١ .

الصاد

الصدوق ، أبو جعفر ، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ) .

٦٩- الأمالي ، تح : قسم الدراسات الإسلامية ، ط : ١ ، مؤسسة البعثة ، قم ، إيران ، ١٤١٧هـ

٧٠- كمال الدين وتمام النعمة ، تح : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، إيران ، ١٤٠٥هـ .

٧١- من لا يحضره الفقيه ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، ط :٢، قم ، إيران ، ١٤٠٤هـ .

٧٢- عيون أخبار الرضا ، تص : حسين الأعلمي ، ط : ١ ، مطابع مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م .

٧٣- التوحيد ، ط : ١ ، مطابع مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤م .

٧٤- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ، تح : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان ، ط : ٢ ، المطبعة : أمير ، قم ، إيران ، ١٣٦٨هـ .

القـــــــــــــــاف

القاسم ، أسعد وحيد .

٧٥- أزمة الخلافة والإمامة وآثارها المعاصرة ، ط : ١ ، الغدير للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٨ - ١٩٩٧م .

القاضي ، أبو حنيفة ، النعمان بن محمد بن منصور التميمي المغربي (ت٣٦٣هـ) .

٧٦- دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل البيت رسول الله "عليه وعليهم أفضل السلام" ، تح : آصف بن علي أصغر فيضي ، ط : ١ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٣م .

القرشي ، باقر شريف .

٧٧- الصحيفة الصادقية ، قسم السيرة النبوية ، ط :١، دار الأضواء ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٠ - ١٩٨٩م.

الـــــــــــــــراء

الراغب الأصفهاني ، أبي القاسم ، الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ) .

٧٨- المفردات في غريب القرآن ، ط : ٢ ، دفتر نشر الكتاب ، قم ، إيران ، ١٤٠٤ هـ .

الشين

الشاكري ، حسين .

٧٩- موسوعة المصطفى والعترة ، ط:١ ، المطبعة : ستارة ، قم ، إيران ، ١٤١٧هـ .

٨٠- النحلة الواقفية ، ط:١، المطبعة : ستارة ، قم ، إيران ، ١٩٩٧م .

الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ(.

٨١- حقائق الإيمان ، تح : السيد مهدي الرجائي ، ط : ١ ، مطبعة سيد الشهداء "عليه السلام" ، قم ، إيران ، ١٤٠٩هـ .

٨٢- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية [اللمعة الدمشقية : لمحمد بن جمال الدين مكي العاملي المعروف بالشهيد الأول (٧٣٤ - ٧٨٦هـ)] ، تح: السيد محمد كلانتر ، ط : ٢ ، جامعة النجف الدينية ، العراق ، ١٣٩٨م .

الشهيد ، زيد بن علي بن الحسين (ت ١٢٢هـ) .

٨٣- مسند زيد بن علي ، ط : ١ ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، (د.ت)

الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت ٥٤٨هـ) .

٨٤- الملل والنحل ، تح : محمد سيد گيلاني ، ط : ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، ١٩٦١م .

الشيرازي ، مهدي الكجوري (ت ١٢٩٣هـ)

٨٥- الفوائد الرجالية ، تح : محمد كاظم رحمان ستايش ، ط : ١ ، دار الحديث ، قم ، إيران ، ١٤٢٤هـ .

الشيرازي ، ناصر مكارم .

٨٦- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ط : ١، مكتبة أهل البيت الالكترونية ، قم، إيران ، (د . ت) .

الشلبي ، أحمد .

٨٧- مقارنة الأديان ، اليهودية ، ط : ٣ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٣م .

شرف الدين ، عبد الحسين الموسوي العاملي (ت ١٣٧٧هـ) .

٨٨- الفصول المهمة في تأليف الأمة ، ط : ١ ، طهران ، إيران ، (د.ت).

الخـــــــــــــــــاء

الخاقاني ، علي (ت ١٣٣٤هـ) .

٨٩- رجال الخاقاني ، تح : السيد محمد صادق بحر العلوم ، ط :٢ ، مكتب الإعلام الإسلامي ، قم ، إيران ، ١٤٠٣هـ .

الخوئي ، أبو القاسم الموسوي (ت ١٤١١هـ) .

٩٠- البيان في تفسير القرآن ، ط :٤ ، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٥م .

الذال

الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) .

٩١- سير أعلام النبلاء ، تح : شعيب الأرنؤوط ، ومحمد العرقسوسي ، ومأمون صاغرجي ، ط : ٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣- ١٩٩٣م.

الغين

الغفاري ، علي اكبر .

٩٢- دراسات في علم الدراية تلخيص مقباس الهداية للعلامة المامقاني (ت ١٣٥١ هـ (تح : علي اكبر غفاري ، ط :١، تابش ، تهران ، إيران، ١٣٦٩هـ .

الغفار ، عبد الله الرسول عبد الحسين .

٩٣- الكليني والكافي ، ط :١ ، مؤسسة النشر الإسلامي، قـم، إيـران، ١٤١٦هـ .

الغريفي، محي الدين الموسوي .

٩٤- قواعد الحديث ، ط : ١ ، النجف ، العراق ، ٢٠٠٨م .